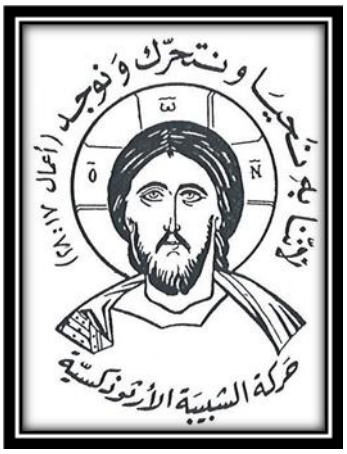

حركة الشبيبة الأرثوذكسيّة

الأمانة العامّة - البرامج

سلسلة التّعليم الدّينيّ (١)

برنـــامج عمـــل مقـــترح

لِعُمْر ٣- ٤ سنوات

(كتاب المعلّم + التّطبيقات)

إعـداد

نقـولا طبليـة

توطئة

باسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد، آمين.

إخوتي، جميع المهتمّين بالتعليم الدّيني الأرثوذكسيّ، سلاماً لكم باسم ربّنا يسوع المسيح، وبعد،

أقدّم إليكم هذه الكتب كَمُساهمة جَدّيّة في إغناء المكتبة العربيّة في مجال التربية الدينيّة، بما يساهم في تعزيز التعليم الدّيني الأرثوذكسيّ للأولاد، سواء في الإطار المدرسيّ أم خارجه.

لقد بدأت الفكرة، في الأساس، في "ليسّيه القدّيس بطرس الأرثوذكسيّة"، حيث تقوم السيّدة ساميا سعادة طبلية بالتعليم الدينيّ لِلصغار، فأعددتُ بالتعاون معها، ومع قدس الأب نقولا مالك مدير المدرسة، كُتباً لِلتعليم الدينيّ لِتكون بين أيدي الأولاد "كتاب التلميذ". وبعد بضع سنوات من اختبار تلك الكُتب، وبعد النجاح الذي أحرزته، ارتأيتُ أن أكمّلها بهذه السلسلة، "كتاب المعلم"، لأقدّمها إلى كلّ العاملين في حقل التعليم الدّيني كوسيلة تُعينهم في تحضير "التوجيهات" وإعطائها.

وكلّي أمل أن تَلقى هذه الكتب استحساناً (رغم ضعفاتها)، فَيُصار إلى العمل عليها وتكميلها وتطويرها، في سبيل أن نرتقي بالنفوس التي اؤتمنا عليها، إذ نزوّدها بما لذّ وطاب من كنوز كنيستنا الأرثوذكسية.

عسى الربّ أن يبارك عملنا المتواضع هذا، ويتقبّله كَبخور عَطِر، لكي نستحقّ أن نقف أمام منبره العادل غير خازين. وإلى مزيد من العطاءات في خدمة البشارة لمجد اسم الربّ القدوس. آمين.

ملاحظة: تمّ إنجاز هذا العمل ببرَكة صاحب السّيادة، المطران أفرام (كرياكوس)، متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للرّوم الأرثوذكس.

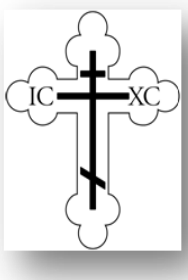

نقــولا طبليـة

شبــاط ٢٠١٠

ملاحظات عامة

١- البرنامج مجموعة أفكار قابلة لِلتعديل في حال وجود الأفضل.

٢- السعي لإنجاح التعليم عبر الإطّلاع على أكبر عدد من المراجع، على أمل إفادة غيرنا من أيّ مرجع مفيد.

٣- ضرورة التحضير الجيّد لكلّ التفاصيل مهما كان حجمها.

٤- التطبيق العمَلي أساسي لإيصال الكلمة. طُرُقه عديدة منها، دون حَصر:

أ- اللَّوحات والصُّور والرُّسومات خصوصاً المُلّونة والنَّافرة.

ب- التلوين، مع السعي للمحافظة على النظافة والترتيب.

ج- تمثيل النصّ بالحَركات المساعِدة وأيضاً بِتغيير الصوت.

د- استعمال المَعجون وغيره.

هـ- الاستفادة من الأشغال اليدوية، خصوصاً في بطاقات المُعايدة.

و- برمجة الحفلات الخاصة (بالأولاد) والعامة (الخاصّة بالأهل) لتؤدّي دورها الصحيح وغايتها المَنشودة.

ز- الاستفادة من حبّ الأولاد للأفلام عبر عرض أفلام عن الحياة المسيحية (عمادة مثلاً) وأفلام أخرى مفيدة (الخليقة مثلاً).

ح- تمثيل النصّ من قِبَل المسؤول بالحركات المناسبة المُرافقة للصوت.

٥- ضرورة وجود مُساعِد على الأقل مع مسؤول الفرقة.

٦- حضور الأولاد واشتراكهم في القداس (ترتيل – خدمة – صلاة) هو الهدف.

٧- تعويد الأطفال على النظام (الهدوء – الصمت – رفع اليد إلخ...)

٨- الاستفادة من الطبيعة بما يوافق حياة الإنسان المسيحي.

٩- الانتباه إلى المساواة بين الأولاد مهما اقتضى الأمر.

١٠- التَّراتيل والأناشيد والأغاني ضروريّة لإحياء التَّعليم.

١١- ضرورة الاهتمام بالعلاقة مع الأهل وتواصلها.

الخليقة (الله الخالق)

كان فادي يسمع دائماً عن الله: الله هو الخالق، هو الرّب، هو الإله. في أحد الأيام، وفيما كان كاهن الرَّعيّة يزورهم في المنزل، سأله فادي: أبونا، مَن هو الله؟ الله هو الشخص الذي أحبَّنا ويُحبُّنا دائماً. وأين يعيش؟ الله مَوجود في كلّ مكان. صحيح أننا لا نراه، لكنه موجود دائماً في قلوبنا. ومَن خلق الله؟ الله موجود منذ البداية. ندعوه آب وابن وروح قدس إله واحد آمين.

إذاً، لماذا خلقنا؟ لأنّ الله محبة. أراد أن يُعطي محبته لِلآخرين. فَخلق الكونَ (كلّ العالم؛ السّماء والكواكب والبحار والحيوانات والانسان ...). وكيف نعرفه؟ قلنا قبلاً أنّ الله محبة، ونحن متى سمعنا كلام الرب يسوع ابن الله في الكنيسة، وأخذناه في قلوبنا بالمناولة، وأحببنا بعضنا كما أحبَّنا (خاصةً المرضى والمحتاجين) هكذا يكون الله معنا دائماً.

تَذَكَّروا دائماً يا أحبائي، أنّ الله يُحبُّنا كثيراً ويُريدنا أن نُحبَّه أيضاً، لكي يبقى معنا، وفي قلوبنا، فَنعيشَ فرحين سُعداء.

<u>التطبيق الحياتي</u>: نحن نحّب الله ونحبّ خليقته (إنسان – حيوان – نبات) لكي نعيش بسلام في هذه الحياة وهذا العالم.

الله الخالق

الله يَرانا... يَعْتَني بِنا

اللهُ هُوَ الَّذي خَلَقَ العالَم

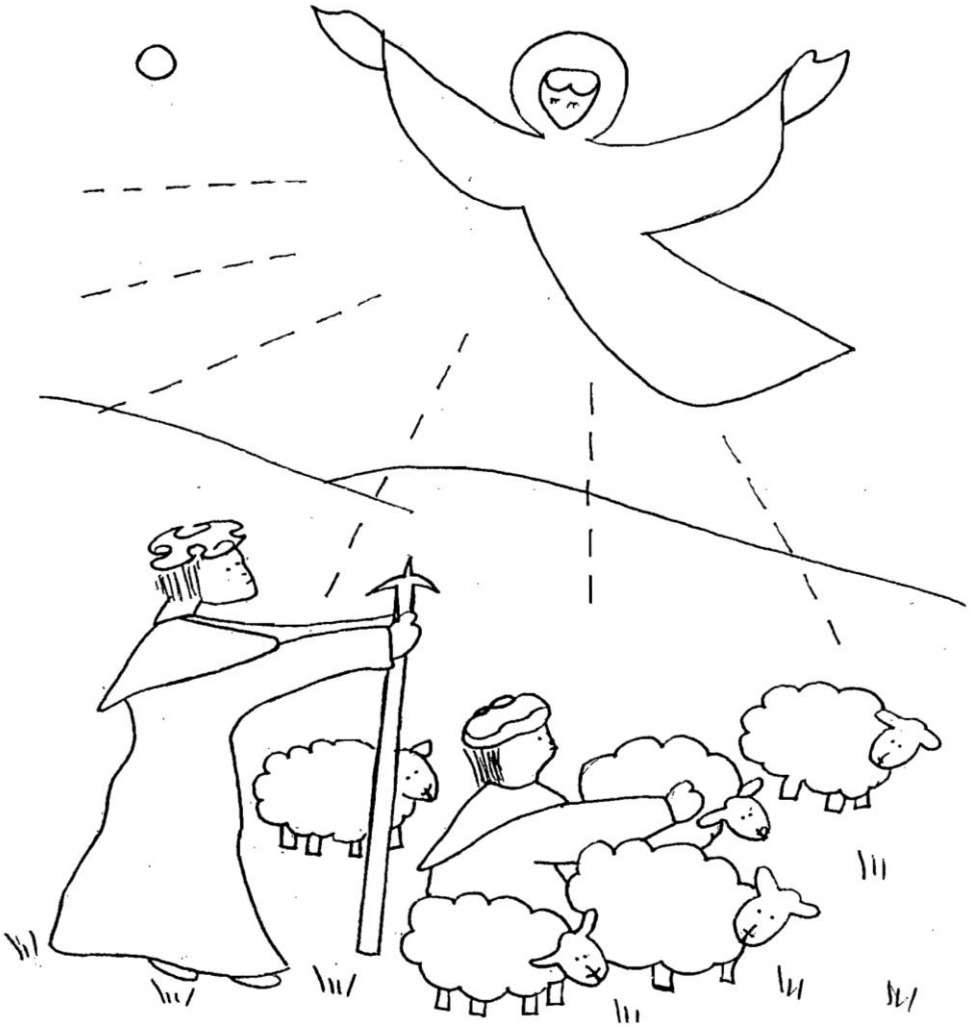

نشيد

اللهُ حُبُّـــــو أَعْطانـــــا

بْنَفْخـــــة مِنّــُو أَحْيـــانا

وَصّـــانـا تَنْحِـبِّ الكـــــلِّ

وِنْصَـــلِّيلُـو "أَبـــانـــــا"

الخليقة (الملائكة)

مدخل ١: إنَّ الله بِطبيعته الإلهيّة، لا يمكن لِأحد أن يراه، فهو روح. والروح لا جسدَ له. وبالتالي لا يمكن رؤيته. لكنّ الله كان يتكلّم مع الانسان منذ خَلقه بواسطة مُساعديه السَّماويّين أي الملائكة.

مدخل ٢: حوار حول أيقونة الميلاد (ظهور الملائكة لِلرعاة) أو البشارة (ظهور الملاك لِلعذراء). ماذا نرى في الأيقونة؟ الملاك جبرائيل يُبشِّر مريم العذراء – أو الرُّعاة.

الحوار:

- مَن يرسل الملائكة؟ الله.
- بماذا يتميّز الملاك عن الانسان؟ الملاك روح لا جسد له. يظهر لِلأنسان بشكل إنسان بدون جسد (يدخل والأبواب مغلقة – مَنظره مَليء بالنور، إشارة الى قوة الله التي فيه).
- هل هو طائر (كَالطيور) له أجنحة؟ بالطبع لا. لكن بما أنّه يتنقَّل بين السماء والأرض، وفي كافّة الأمكنة التي يُرسله إليها الله لِنَقل أوامره، صُوِّر وكأنّ له أجنحة.
- إذاً الملائكة هم مُساعِدو الله، يُحبونه ويخدمونه ويطيعونه، يُبلِّغون أوامره إلى البشر.

التطبيق الحياتي: لِكلّ واحد منّا، ملاك حارس، لكي نكون دوماً بِالقُرب من الله ومعه، بِالفكر الصَّحيح والأعمال الصَّالحة.

خَلَقَ اللهُ الملائكة

أرسَلَ اللهُ الملائكة لِيُساعِدُوا النّاسَ، وَيُعَلِّمُوهُمْ عَن محَبَّةِ اللهِ.

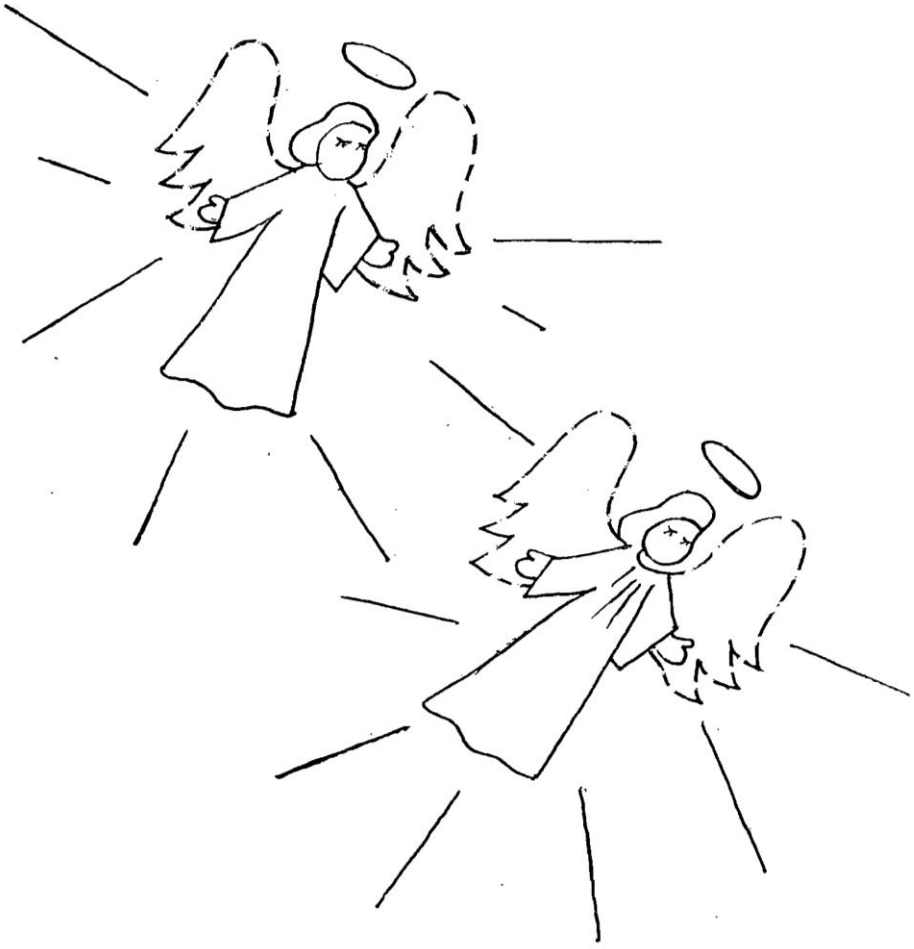

الصّانعُ مَلائِكتَهُ أرْواحاً، وَخُدّامَهُ لَهيبَ نارٍ.

نشيد

المِلائِـــــكْ مِـــــنْ قَبْـــــلِ النّـــــاسْ

خَلَقْهُـــــــنْ جَوْقِـــــــةْ قَـــــــدّاسْ

وْلِإلْنـــــــا هِـــــــنِّي حِـــــــرّاسْ

وْجُـــــــودُن مَعْنـــــــا قَوّانـــــــا

الخليقة (السماء في النهار والليل)

- عندما يكون الطقس جميلاً– في النهار– ماذا نرى فوقنا؟ السماء.
- ما لون السماء؟ أزرق.
- وماذا نرى أيضاً في السماء؟ (شيء ينير ويُدفىء، لا يمكن التَّحديق فيه) الشمس.
- وفي السماء أيضاً نرى أشكالاً كَالدُّخان، لونها أبيض وأسود، أحياناً نراها هنا وأحياناً هناك وأحياناً لا نراها؟ الغيوم.
- مَن الذي خلق الشمس والغيوم؟ الله.
  - الله أحبّنا لذلك خلق لنا الشمس لكي نرى كلّ شيء. وأيضاً لولا الشمس لَكانت الدنيا ظلمة. كذلك تُعطينا الدِّفء والحرارة، أليس كذلك؟ مثلاً عندما نقف تحت الشمس أي نتعرّض لِأشعتها وقتاً ما، نشعر بالدفء والحرارة خاصة في فصل الصيف.
- عندما يكون الطقس صَحواً، في اللَّيل، ماذا نرى لون السماء؟ أسود.
- وأيضاً نرى شيئاً كبيراً ينير في السماء وعلى الأرض ما هو؟ القمر.
- وأيضاً نقاطاً صغيرة مُنيرة نراها، ما هي؟ النجوم.
- مَن الذي خلق لنا القمر والنجوم لكي نرى في الليل؟ الله الذي أحبَّنا فخلق لنا كل ما يساعدنا.
-

العمل التطبيقي: أشغال (تُقام أثناء التوجيه)

- مثلاً: عندما ينتهي المَسؤول من الكلام عن "النهار" يعطي لِكل فتى كرتونة لونها أزرق ترمز إلى السماء مع شمس مَقصوصة باللون الأصفر بالإضافة إلى غَيمتين مَقصوصتَين باللون الأبيض والأسود ونطلب من الفتية إلصاق الشمس والغيوم حسبما يريدون.

- كذلك عند انتهاء الكلام عن الليل يُعطي المسؤول لِكل فتى كرتونة لونها أسود مع قمر مَقصوص باللون الذهبي وثلاثة نجوم ذهبيّة أيضاً من ورق (papier peint) ويلصق الفتية القمر والنجوم حسبما يريدون.

- مواد الأشغال: كرتون أزرق (السماء في النهار– البحر). كرتون أسود (السماء في الليل– الغيوم). ورق أصفر لاصق بِالرِّيق (للشمس) ورق أبيض لاصق بِالرِّيق (للغيوم). ورق ذهبي لاصق ذاتياً (papier peint) للقمر والنجوم. ورق مختلف الألوان لاصق (للأسماك).

ألعاب: يمكن الارتكاز على لعبة تقوم على أن يتكلم الولد "في النهار" ويتوقف عن الحركة "في الليل" ويحرّك يديه " في البحر".

ملاحظة: من المُستحسَن أثناء شرح الموضوع إحضار صور عن الخليقة أو تحضير تابلوات ويمكن الاستعانة بأي كتاب أو قصة غنيّة بالصور.
وفي حال ملاحظة المسؤول أنّ التوجيه مع الأشغال يتطلّبان وقتاً كبيراً يمكن تأجيل قسم من الاجتماع أو أكثر الى اجتماع لاحق.

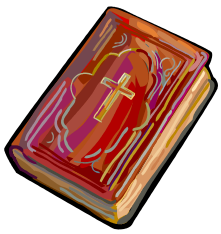

أ- السَّماءُ في النَّهار

في اليومِ الأَوَّل، خَلَقَ اللهُ السماواتِ وَالأَرْضَ وَسَمّى اللهُ النُّورَ نَهاراً.

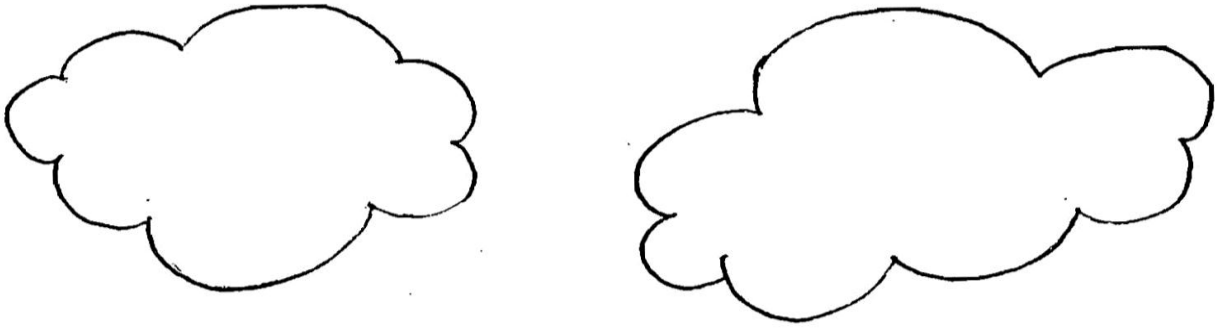

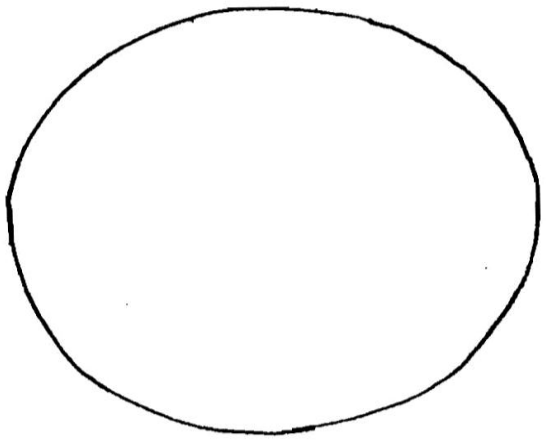

الرَّبُّ خالِقُ سَماواتٍ جَديدَةً.

نشيد

وِالشَّـــــمسِ النُّـــــورا بْيِلْمَـــــعْ

خَلَقْهـــــا حَـــــتّى نِقْشَـــــعْ

كِـــلّْ يَـــومْ الصِّـــبحِ بْتطْلَـــعْ

وْجُـــودا يـــا مـــا دَفّانـــا

ب- السَّماءُ في اللَّيل

فَصَلَ اللهُ بينَ النُّورِ وَالظَّلامِ، وَسَمّى الظَّلامَ ليلاً.

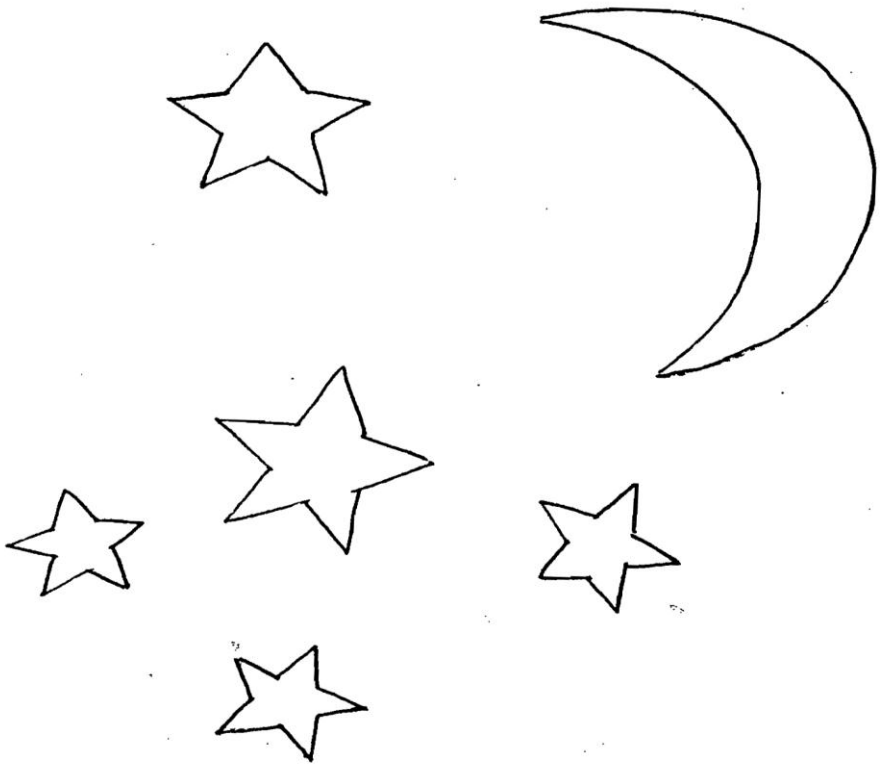

صَنَعَ القمرَ لِلأَوْقاتِ، وَالشَّمْسُ عَرَفَتْ غُرُوبَها.

نشيد

وْباللَّيـــــــلْ العَتْمـــــــي بِتْحُـــــــومْ

خَلَقْـــــــلا قَمَـــــــرْ مَهْضُـــــــومْ

وْحَوْلُـــــــوا رَشّْ نْجُـــــــومْ نْجُـــــــومْ

زَيَّـــــــنْ فِـــــــيهُن سَمَانـــــــا

الخليقة (الحيوانات)

- عندما نذهب إلى الغابة (البَرّيّة) في رحلة مع أهلنا، ماذا نرى؟ أشجار برية– أزهار– صخور.
- عادةً، ماذا يعيش في الغابة؟ حيوانات برية أو طليقة (حُرّة). خُلِقَت وتنمو وهي تعيش في الجبال والوديان والبَراري.
- مِثل ماذا؟ الأسد– النمر– الذئب ....
- أين نرى مِثلها؟ في حديقة الحيوانات.
- هناك حيوانات تألَف الانسان؟ مثل ماذا؟ الخروف–البَقرة– الدَّجاج–الحصان...
- إذاً هناك حيوانات أليفة وبَرِّيّة.
- مَن خلق كل هذه الحيوانات؟ الله.
- وأين تعيش الحيوانات الأليفة؟ في المزرعة– قرب البيت.

التطبيق الحياتي: الله أحبَّنا فَخلق لنا كلّ هذه الحيوانات، لكي نُربّيها ونستفيد من لَحمها وحليبها وصوفها وجلدها ...

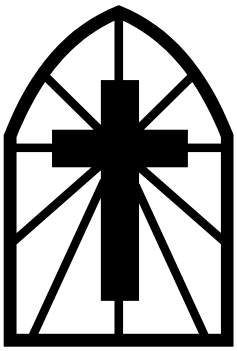

- راجِع مجموعة "حيوانات طليقة"، منشورات مكتبة سمير (لبنان).
- راجع مجموعة "حيوانات أليفة"، منشورات مكتبة سمير (لبنان).

خَلَقَ اللهُ الحيواناتِ

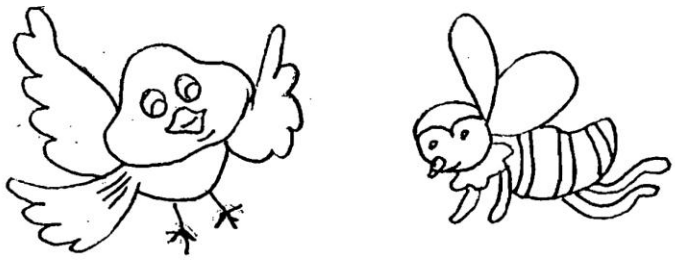

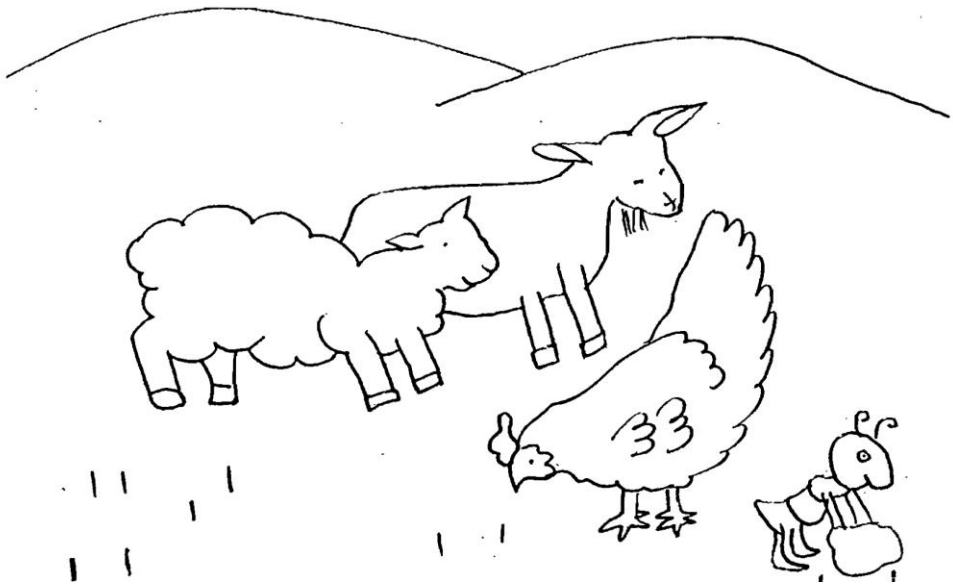

خلقَ اللهُ الطّيورَ وَالزَّحافاتِ وَالحيواناتِ كُلَّها.

كلُّها إيّاكَ تترجّى، لتُعطِيَها طعامَها في حِينِه.

نشيد

خواريـــــفْ، عَنـــــزاتْ، دجاجـــــاتْ

عصـــــافيرْ، نمـــــلاتْ، وْنحـــــلاتْ

الله عَطاهـــــــــــا الحيـــــــــــاةْ

وسُـــــــلْطَة عليهـــــــا عَطانـــــــا

الخليقة (الأسماك والطيور)

- في الصَّيف إذا شعرنا بِالحَرّ، أين نذهب؟ إلى البحر.
- لماذا؟ لِكي نَسبح ونتمتَّع بِأشعّة الشَّمس (بانتباه) ونتسلّى.
- ما لون البحر؟ أزرق. لماذا؟ لأن السماء تعكس نورها عليه.
- ماذا يُوجَد في البحر؟ أسماك– حِيتان– أخطبوط – سلطعون– سلحفاة الخ ...
- إذاً أين تعيش هذه الحيوانات؟ تعيش في الماء.
- ماذا نُسمِّي المكان الذي تعيش فيه الحيوانات المائية؟ البَحر، النَّهر، البُحَيرة، البِركة.
- وماذا نرى في السماء أيضاً؟ الطيور– العصافير.
- سمُّوا لنا بعض الطيور؟ نسر– صقر– بوم الخ ...
- مَن الذي خلق لنا الأسماك والطيور؟ الله.
- الله أحبّنا لذلك خلق لنا البحر وما فيه لكي نفرح ونلعب ونأكل مِن خيراته.

<u>أشغال تطبيقية</u>: <u>الأسماك والطيور</u>.

كرتونة زرقاء مُموَّجة بالموج الأزرق مع ثلاث أسماك حمراء مَقصوصة وعصفور أبيض. ولصقها حسبما يريد الطفل.

خَلَقَ اللهُ الأسماكَ والطُّيور

ولِلطَّيرِ جسمٌ وَلِلسَّمكِ جسمٌ آخَرُ.

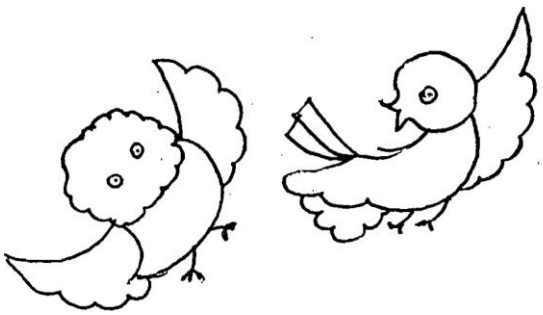

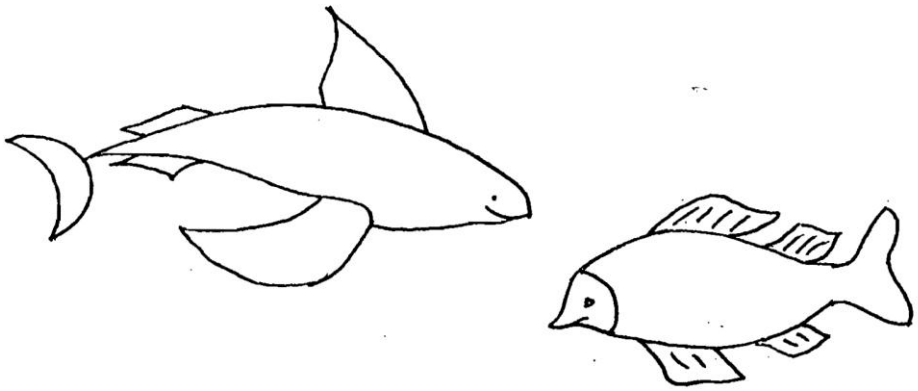

وَطُيُورَ السَّماءِ، وأسماكَ البحرِ السّالكةَ سُبُلَ البحارِ

نشيد

طْيُـــــوُرْ بتِلـــــبُسْ أحـــــلا ريـــــشْ

وْسَمَـــــــكْ بِـــــــالميِّي بيعِـــــــيشْ

وزَهـــــرة أَحْـــــلا مِنهـــــا مَـــــا فـــــيشْ

نِلْـــــــــبُسْ مِـــــــــتْلا وَصَّـــــــــانا

الخليقة (الإنسان)

- الله هو الخالق، ومَوجود هنا في كلّ مكان، يرى كلّ واحد منّا بِمفرده إذا فعل خيراً أو شرّاً ويعتني بِكل مَخلوقاته.
- الله خَلَقنا كباراً وصِغاراً ... خلق الإنسان: طفل- رجل- إمرأة- عجوز ...
- الله أحبّنا لذلك خلقنا، وجعلنا أقوى مَخلوق على وجه الأرض لأنّنا نُفكِّر بِعُقولنا. (مثلاً الانسان يصنع الآلات ويقود الحيوانات كما في السِّيرك، ويصعد إلى القمر).
- الله خلق الانسان، خلقه، جَبَلَ جسده من التراب، ووضع نفَساً في هذا الجسد، وسمّاه الإنسان الأوَّل آدم. وكي لا يبقى آدم وحده، خلق الله حوّاء المرأة الأولى.
- إذاً خلق الله آدم وحواء. كان يُحبّهما كثيراً كثيراً. وكان آدم وحوّاء يعرفان أن الله يحبّهما أكثر مما يحبّ الأب والأم أولادَهم.
- وضعهما في حديقة جميلة، مَملوءة بِالفاكهة وبِالأشجار الجميلة وأسماها الفِردَوس الأرضي. وكان باستطاعتهما أن يأكلا أطيب الفاكهة.
- لكنَّ الله طلب من آدم وحواء أن يُطيعاه كما يُطيع الأولاد والديهم.
- طلب الله من آدم وحواء بأن لا يلمسا فاكهة شجرة مُعيَّنة كانت مَوضوعة في الفردوس الأرضي، وهي شجرة الخَير والشَّر.

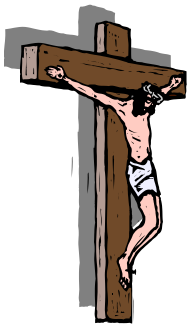

<u>التطبيق الحياتي</u>: الله يُحبُّنا، ويعتني بنا، لذلك يجب أن لا ننساه ونشكره على ما يعطينا إياه، وذلك بِمحبتنا لبعضنا البعض ومساعدة إخوتنا الفقراء المساكين كما أوصانا الرب يسوع.

خَلَقَ اللهُ الإنسانَ

خلقَ اللهُ الإنسانَ على صُورتِهِ ومِثالِهِ.

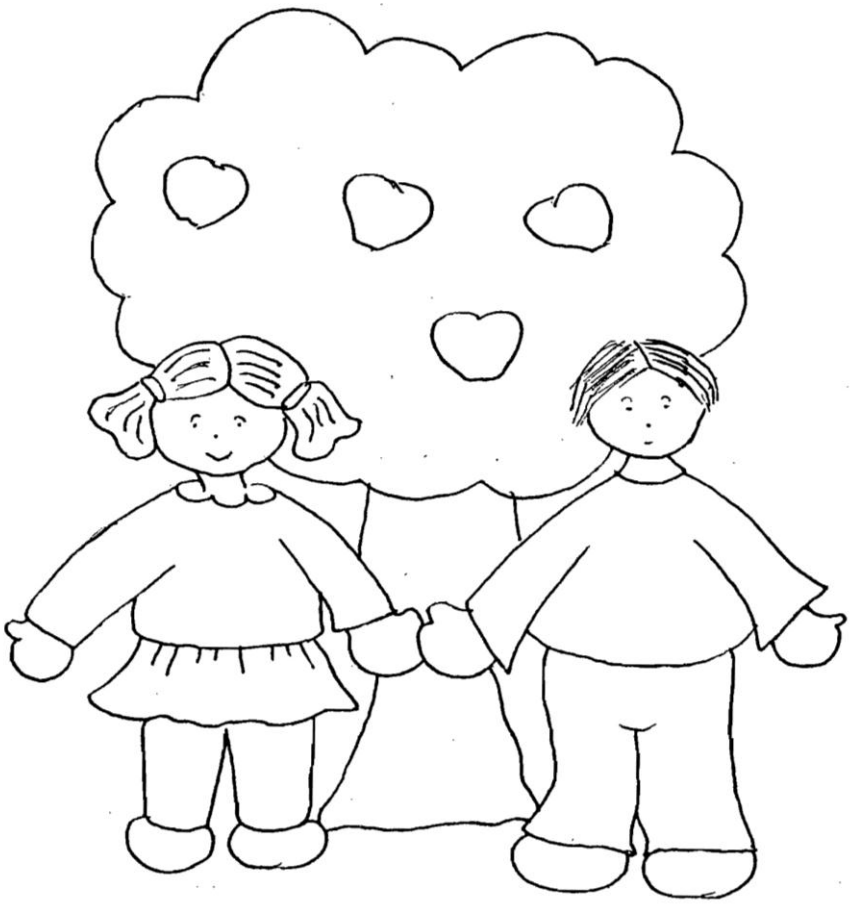

ما أعْظَمَ أَعْمالَكَ يا ربُّ، كُلَّها بِحكمةٍ صَنَعْتَ!

نشيد

هَالخليقَـــــــــــه وِالأكْـــــــــــوانْ

الله سَـــــــــــوَّاها بِإِتقَـــــــــــانْ

وبِـــــــالآخِرْ خَلَـــــــقِ الإِنســـــــانْ

سَـــــــيِّدْ فيهـــــــا وسِـــــــلطانا

الخليقة (عناية الله)

<u>مقدّمة</u>: الله هو الخالق، ومَوجود هنا في كلّ مكان، يرى كلّ واحد منّا بِمُفرده إذا فعل خيراً أو شرّاً ويعتني بِكل مَخلوقاته. وسنرى الآن أمثلة عن عناية الله بِخَليقته.

- الله يعتني بِطيور السّماء أَليس كذلك؟ فَكيف يعتني بها، أعطِ أمثِلة عن عناية الله بها. مقابل اعتنائه بها، ماذا تُقدِّم؟ أعط أمثلة؟ (تُزيِّن الطبيعة بصوتها وجمالها مثلاً).
- بِماذا يعتني الله أيضاً؟ أعطِ أمثلة؟ (زهور–أشجار برّيّة أو غيره– أسماك إلخ...). ماذا تُقدّم مقابل ذلك؟ أعطِ أمثلة؟ (مناظر جميلة– روائِح زكيّة– أثمار– إلخ...). (راجع لوقا ١٢:٢٤ و ١٢:٢٧ –٢٨).
- إذاً، فالله يعتني بِكلّ شيء ما في السّماء وعلى الارض. أمثلة أخرى (كواكب الخ...) إذا كان الله يعتني بِكلّ شيء فَبِمَن يعتني بِصُورة خاصّة؟ (الإنسان). وكيف يعتني به؟ (يُعطيه الغِذاء والصّحة والقوّة والعقل وتخدُمه الطَّبيعة، نور...) ولكنّ عناية الله ليست فقط لِلصّالحين كما نعلم، صحيح أنّه يعطي الصّالحين دَوماً لأنّهم يطلبون منه ذلك في صلواتهم وأعمالهم ولكنّه لا يُفرِّق بين الناس لأنّهم خليقته.
- إذا تساءلنا لماذا يعتني الله بِمَخلوقاته وخاصّة بنا نحن البشر فهل نعرف السبب؟ (لأنّنا ضُعَفاء ولأنّه يُحبّنا ولذلك أعطانا العقل وجعل العالم كلّه لِخدمتنا). ولكن مقابل ذلك ماذا علينا أن نفعل نحن البشر؟ (نعتني بِبعضنا البعض خاصّة بالفقراء والمُحتاجين ونتعاون ونخدم كما أوصانا الرب يسوع ونُطيع والدينا ومُربّينا) (أعطِ أمثلة من حياة الفِتية).
- نحن فِتية يسوع مَن أوصانا أن نعتني بِبعضنا البعض؟ (الرب يسوع).
كيف اعتنى هو بنا؟ (وُلِد لِأجل خلاصنا، علَّمَنا التعليم الصحيح، شفى أمراضنا مات لأجلنا بعد أن تألّم وأعطانا القيامة).

<u>التطبيق الحياتي</u>: الله يُحبّنا ويعتني بنا، فَلِذلك يجب أن لا ننساه ونشكره على ما يُعطينا اياه. وذلك بِمَحبّتنا لِبَعضنا البعض ومساعدة إخوتنا الفقراء المَساكين كما أوصانا الرّب يسوع.

مواهب الله (الحواس الخمس)

خلق الله العالم ثم خلق الإنسان ولا يزال يعتني به. أعطانا الله قوى تُساعدنا على أن نكبُر وننمو ونتمتّع بِالعالم الذي خلَقه. أعطانا البَصَر والسَّمَع والشَّم والذَّوق واللَّمس. نحن نشكر الله دوماً على كلّ ما يعطينا.

الحَواس الخَمس تساعد الانسان على النموّ والعيش وسط هذا العالم. علينا أن نعلَم أنّنا نستخدم حواسنا لِلخير فقط لكي نسلك في أمورنا (ندرس جيّداً... نتأمَّل في ما حولنا- نقوم بِواجباتنا. وأيضاً نسمع الأخبار الجيّدة ونُرَكِّز على الأمور المُفيدة والصَّالحة دون غيرها). أما الشَّم فَلِكي نُميِّز الحَسَن من السَّيء. والذَّوق لكي نختار ما يُناسبنا مِن مآكل ومشارِب دون تكبّر أو عَجرفة. وأمّا اللَّمس فَكي نقوم بِواجباتنا مِن دُروس وفُروض وأعمال مُساعَدة لِوالدينا ورِفاقنا.

في الخِتام، أعطانا الله كلّ هذه المَواهب، لكي نشكره دائماً على حُسن خليقته، ونَعِدُه بأنّنا سوف نكون مِثالاً حسَناً، لا بل الأحسن بين خليقته كلّها التي نُمَجِّده في كلّ وقت.

<u>ملاحظة</u>: هذا الموضوع بِحاجة إلى أمثِلة كثيرة، إلى جانب الأسئلة المُناسِبة وهذا يعني تحضيراً جيداً.

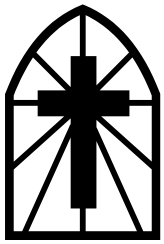

<u>التطبيق الحياتي</u>: نشكر الله مع كل وقت على كل ما أعطانا (خاصة الصحة والعقل السليم) وإن كان بنا ضعف نشكره أيضاً ونطلب منه أن يُشدّدنا.

أعطانا الله مواهب عديدة

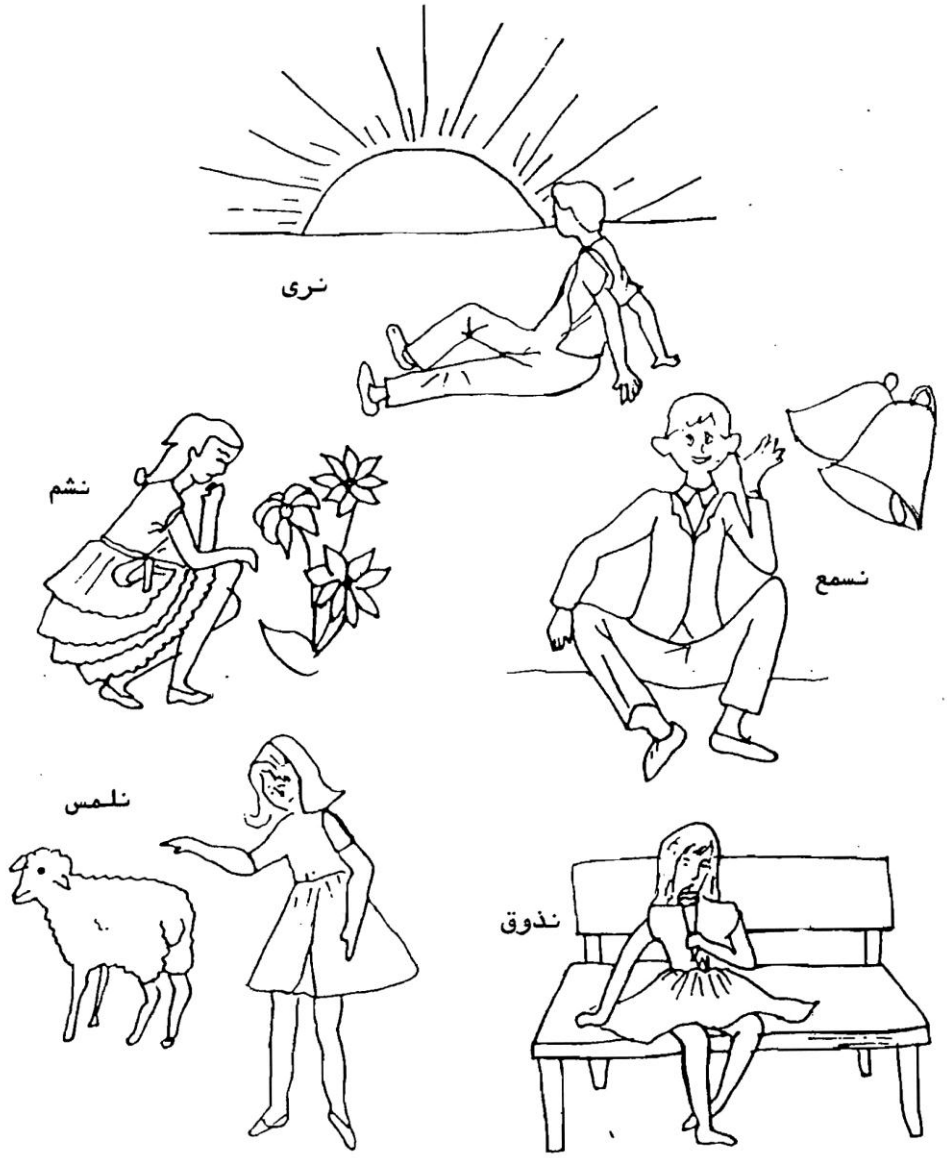

أغنية

بِتْطَلَّـــــعْ بعِينَيِّـــــي

بِتْسَـــــمَّعْ بـــــدِينيِّي

بْشِـــمّْ الـــوَردِه بِـــأَنْفي،

بْـذُوقْ الطَّعْمِـة بِلْسَـاني

وبإِيـدي بِلمُـسْ لمْســي،

هَيدِي حواسّي الخَمسِة

الكنيسة

- إلى أين نذهب نهار الأحد صباحاً؟ الى الكنيسة.
- لِماذا؟ لِنُصلِّي، أي لِنسمع كلام الرّب في الصَّلوات والإنجيل وشَرح الكاهن، ولِنتناول القرابين المقدسة ولِلقاء إخوتنا أبناء الله.
- أين يلتقي المَسيحيون إذاً، خاصة نهار الأحد؟ في الكنيسة.
- لماذا في الكنيسة؟ لأنّها بيت الله (كما يجتمع الناس عادةً في المناسبات والآحاد لِلطعام وغيره في أحد الأماكن).
- مَن منكم يذهب إلى الكنيسة نهار الأحد؟ ومع مَن ؟
- ماذا نفعل أولاً، بعد دخولنا إلى الكنيسة؟ نَرسم إشارة الصَّليب.
- وماذا نفعل بَعدها؟ نُضيء الشُّموع (مقابل الدَّراهم) ثم نُقبِّل الأيقونة (بَرَكة القدّيس) ونجلس في مكان واحد، وننظر أمامنا بِصَمت ونسمع صوت الكاهن وهو يقدّسنا.
- هل نتكلّم في الكنيسة؟ هل نركض؟ هل نلعب؟ ....
- لماذا؟ لأنّ الكنيسة هي بيت الله. ونحن أتَينا لِنسمع كلامه ونتناول جسده المُقدّس.
- إذاً الكنيسة هي بيت الله. نجتمع فيها من كلّ الأماكن والأجناس والأعمار، لِنَعبُد الله ونسمع كلامه ونتشبَّه بِحياة ابنه الوحيد، الرب يسوع المسيح.

أ- الكنيسة

الكنيسةُ هي بيتُ الله.

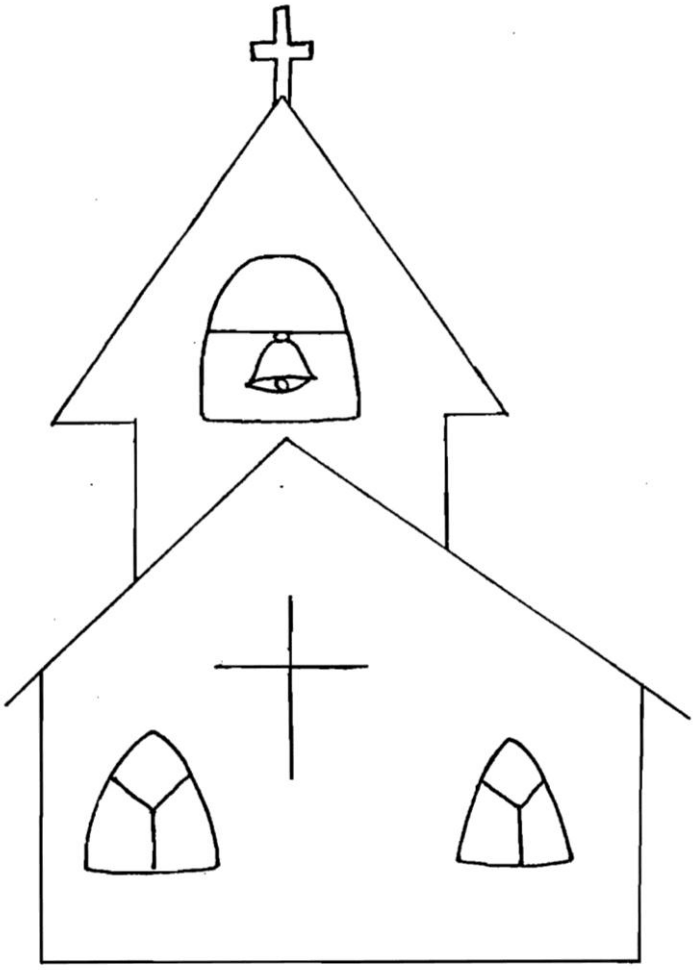

نَذّهبُ إلى الكنيسة لِنتكلّمَ مَعَ الله.

نشيد

الله العـــــــــالي دَخيلُـــــــــو

مِـــــنْ قَلْـــــبي عَـــــمْ صَـــــلّيلُو

الكنِيســـــــــي هِيِّـــــــي بيتُـــــــو

فيهـــــــا بْـــــــزورُو وْ بِحكِيلُـــــــو

ب- يَسوعُ المسيحُ هُو رأسُ الكنيسة

في الكنيسةِ يجتمعُ المُؤمنون، وَيُشكِّلُونَ عائلةً رأسُها المسيح.

ألَوِّن صُورةَ الكنيسة

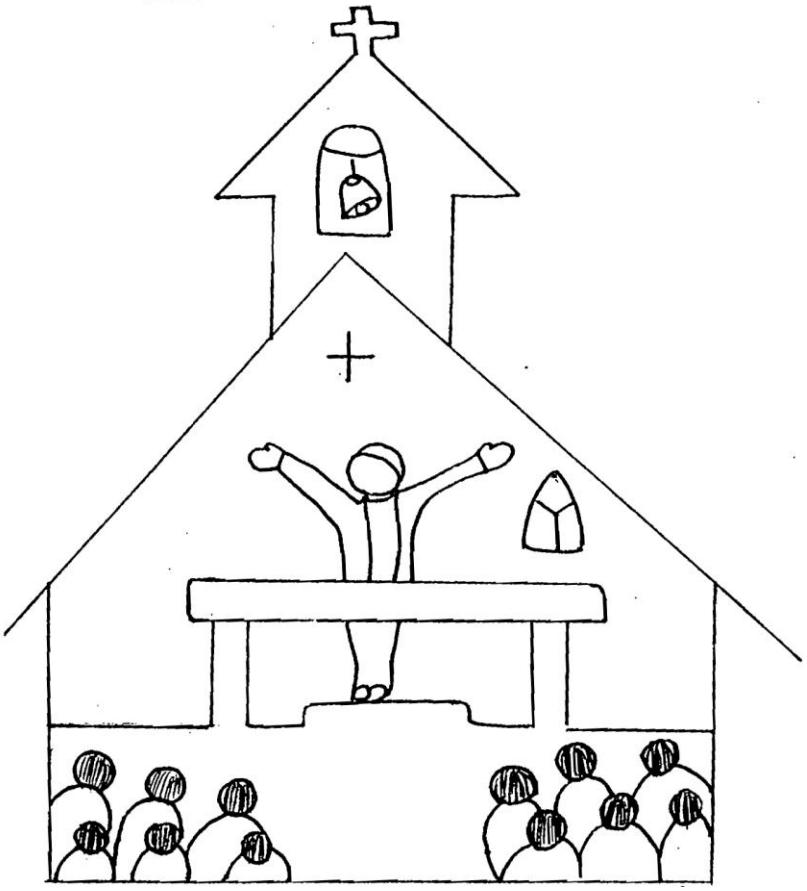

نَحنُ نفعلُ ما يريدُهُ يسوع.

نشيد

فيهـــا بْلاقـــي نـــاسْ كتـــــارْ

عَيلِـــي وِحْـــدي زْغَـــار كْبـــارْ

مِنرَتِّـــــلْ أحْـــــلا أشـــــعارْ

وِالشَّـمْعـــــة مِنضَـــــــوِّيلُـو

القدّيسة بربارة

✣ **تُسرَد القصّة بِطريقة مُبَسَّطة على مستوى هذا العمر**

كانت بربارة فتاة جميلة جداً، وكان والدها غنيّاً يعيش في قصر جميل، لكنّه كان يعبُد الأصنام. أمّا بربارة فقد أحبَّت الرب يسوع وأصبحت مسيحيّة، ولمّا أراد والدها أن يُجبِرها على نُكران الرب يسوع لم تقبل بِأيّ طريقة، فَحاول إقناعها بِالإغراء والوُعود، فَلم ينجح أيضاً. لا بل زادَت من إيمانها ومحبّتها لِلرّب يسوع وقالت لِوالدها إنّها لا يمكن أن تعبد الحجارة والجماد، لأنّها تعبد الإله الخالق والرب الحقيقي السّاكن في القلوب. ولمّا يَئِس من أمرها، سلَّمها لِلجنود الذين عذَّبوها كثيراً، لكنّ الرب يسوع كان معها واحتملت كلّ شيء إلى أن أتى الأمر من الملك بِقَطع رأسها. وهكذا أصبحت بربارة قديسة في السّماء، فَنُعيِّد لها في ٤ كانون الأول من كلّ سنة. ونسلق القمح ونُزيّنه ثم نأكله لكي يبقى المسيح معنا ونبقى نحن معه.

<u>التطبيق الحياتي</u>: القدّيسون هم أحبّاء الله، نحن نحبّهم ونحمل أسماءهم (أمثلة بربارة – جورج – الياس إلخ...) ونحاول أن نقتدي بهم في كل أعمالنا وتصرّفاتنا (طاعة – مساعدة – القيام بالواجبات)

✣ راجع "حياة القدّيسين" لِلأخ ابراهيم فرح (الأب بندلايمون) والسِّنكسار الأرثوذكسي.

القدّيسة بربارة

القمحُ رمزُ الخَيرِ والعَطاء

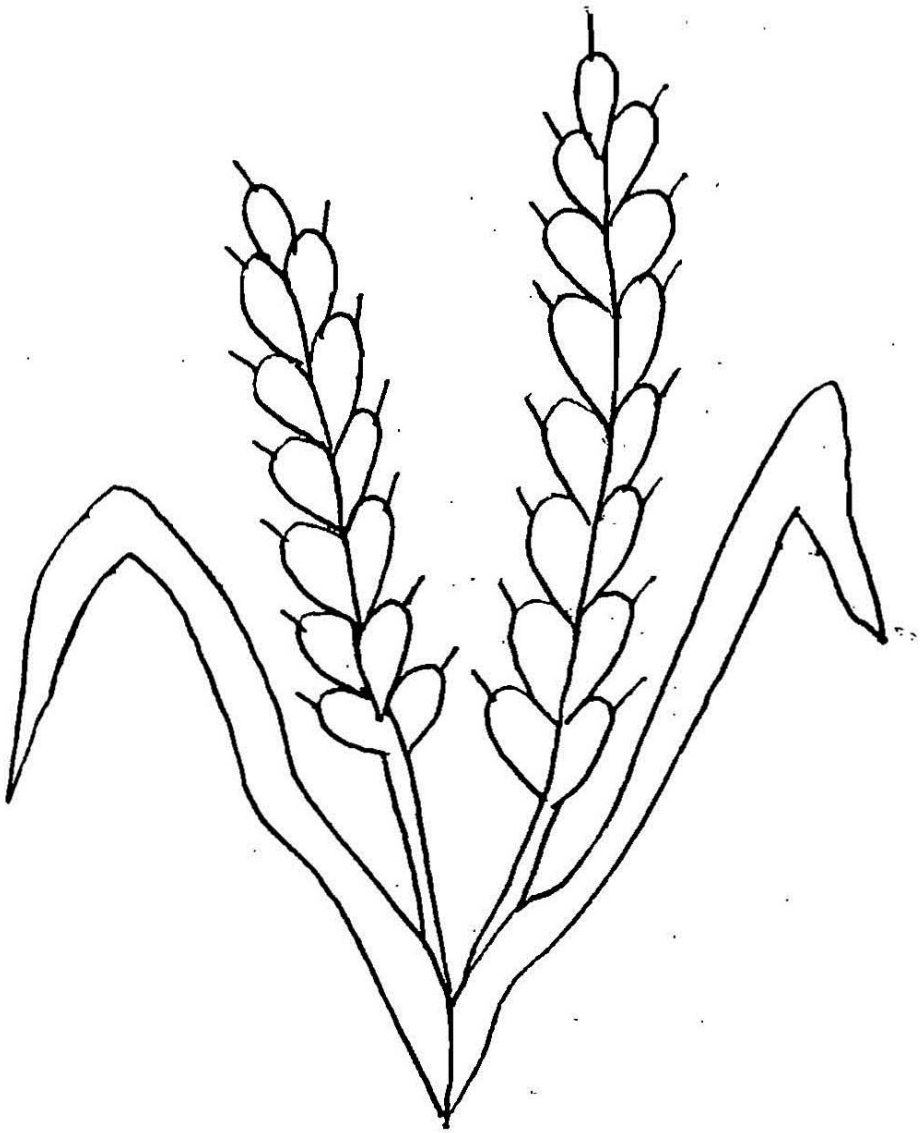

كـــانْ يـــا مـــا كـــانْ بِقَـــــديم الزَّمـــــانْ
بِنـــتْ إِســـما بِرْبـــارة مِلْيـــاني إيمـــانْ
مـــا اشـــتَهيت بِرْبـــارة مـــالْ وْلا كـــانْ يهِمّـــا الجمـــالْ
وَحْـــدُو حُـــبّ الحقيقـــة كـــان اللّـــي شـــاغِلاّ البـــالْ

الصلاة

✣ **سوف نرى أهميّة الصَّلاة في حياة الإنسان المسيحي.**

القصّة: كان يسوع الطّفل يعيش في مدينة النّاصرة حتّى صار شاباً، وذهب لِيعتمِد من يوحنّا في نهر الأردن كما مرَّ معنا سابقاً. إنّ يسوع، يا أحبّائي، عندما كان صغيراً مثلكم. كان يُصَلِّي لله الآب قبل كلّ شيء ويُطيعه في كلّ شيء. في الصَّباح وفي المساء، وقبل وبعد الأكل. كان يتكلّم ويدرس ويلعب مثلكم ويساعد والدَيه، يوسف النّجار في مَشغَله (مَصنع النِّجارة). ومريم العذراء في البيت. هكذا كان يقوم بِواجباته مُطيعاً في كلّ شيء، مُتذكِّراً الصَّلاة قبل أي شيء.

✠ اليوم كما ذكرنا سابقاً يُقسَم إلى ماذا؟ إلى "نهار وليل". عندما نستيقظ في الصَّباح وقبل أن نبدأ أيّ شيء (حتى الإغتسال)، نتكلّم مع مَن؟ مع الله. ماذا نقول له؟ أي ماذا نُصلّي؟ أبانا الذي في السَّموات .... ثم نتكلّم مع والدينا (صباح الخير) ومع كلّ الناس (الرِّفاق والمُعلِّمين إلخ ....). وعند الظُّهر، قبل الغداء ماذا نفعل؟ نُصلّي لله. وأيضاً قبل النوم، نتكلّم مع الله بعد أن نُودِّع رفاقنا وأهلنا. ونطلب منه أن يحفظ كلّ العالم ويشفي المَرضى، ثم نذكر مَن نعرفهم، ونطلب منه أن يسامحناعلى كلّ ما فعلناه في النهار الفائت، خاصّة، إذا كنا قد أسأنا إلى أحد (لِنتذكر دائماً أن نعتذر ونطلب السَّماح والمغفرة لِمن نُخطئ إليه).

التطبيق الحياتي: نصلّي قبل القيام بأيّ عمل [درس – طعام – شراب – سفر – نوم – إستيقاظ]

الصَّلاة

الصَّلاةُ هي أنْ أَتَكلَّم مَعَ الله. في الصَّلاةِ أُسَبِّحُ الله، وأشكرُهُ على كلِّ ما أَعطانِي

أَلَوِّن صُورةَ طِفلٍ يُصَلِّي

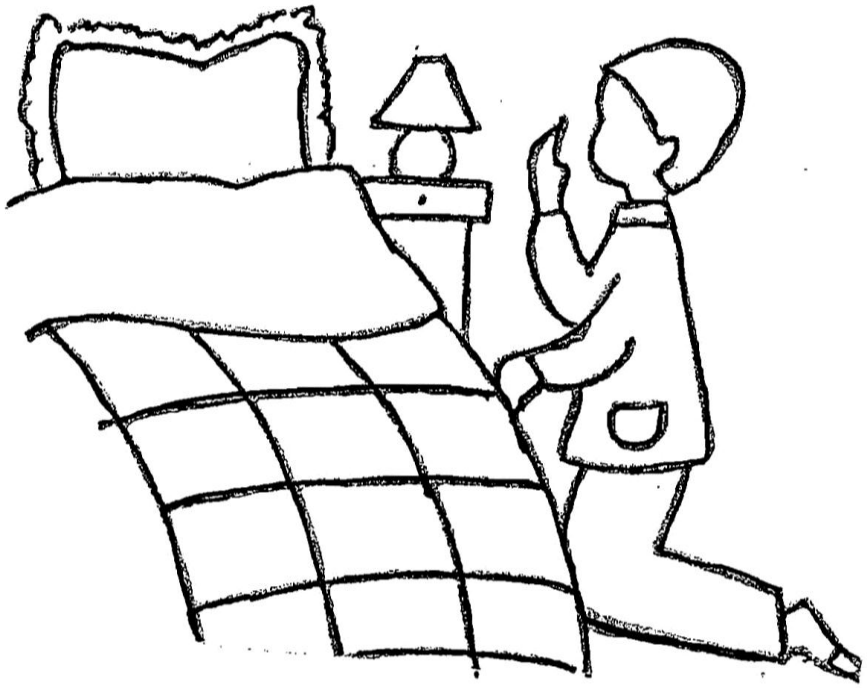

حِلْـــــــوِي ريحِـــــــة البَخُـــــــورْ

بِتْخلِّيـــــــني كـــــــون مَسْـــــــرُورْ

قَلْـــــــبي بِيْرَتِّـــــــل مَزْمُـــــــورْ

ورّبِّـــــــبي بْيِسْـــــــمَعْ تِرتيلـــــــو

إشارة الصليب

☩ يمكن أن يتدرّب الأولاد بعفوية على رسم إشارة الصليب بعدّة طرق.

١- الأولاد بشكل حلقة مع المسؤول. يُغنّي الجميع وهم يتقدّمون ويتراجعون عدّة مرّات: ضُمِّي يا وردة – فَتَّحي يا وردة. بعدها تنزل الأيدي. فَيرفع المَسؤول يدَه وهي مفتوحة ويقول ومعه الأولاد والكلُّ يضع يدَه أوّلاً:

- على الرأس: هون الآب: بم بم بم (تصفيق)
- على البطن: هون الإبن: بم بم بم (تصفيق)
- على الكتف اليُمنى: هون الروح القدس: بم بم بم (تصفيق)
- على الكتف اليُسرى: إله واحد آمين: بم بم بم (تصفيق)

٢- يفتح المسؤول يده ثم يضمّ الخنصر والبنصر بِتَأنٍّ، ويحرّك الإبهام والسُّبَابة والوُسطى، كلٌّ بدوره، والأولاد يُقلِّدونه ويقولون معه:

- الإبهام: بونجور الآب...
- السُّبَابة: صباح الخير الابن..
- الوسطى: أهلاً وسهلاً الروح القدس.
- ثم يبدأ الأولاد بِضمّ الأصابع الثَّلاثة وفَتحها وهم يقولون: إله واحد آمين.

٣- يقف المسؤول والأولاد بِشكل حلقة، يغُنّي الجميع وهم يفتحون يدهم اليُمنى ويغلقونها: ضُمِّي يا وردة فَتَّحي يا وردة (عدّة مرات)، ثم يبدأ المسؤول ومعه الأولاد بِفَتح الأصابع وهم يقولون:

- الإبهام: باسم الآب.
- ثم السُّبابة: والإبن.
- ثم الوسطى: والروح القدس.
- بعدها نجمع الأصابع الثلاثة التي فتحناها ونقول: إله واحد آمين.

<u>ملاحظة</u>: في حال وقوف المسؤول أمام الأولاد يستعمل يده اليُسرى وهم اليُمنى.

الصَّليب

باسْمِ الآب والابنِ والرُّوح القُدُسِ، الإلهِ الواحِدِ، آمين

أَلَوِّن الصَّليب

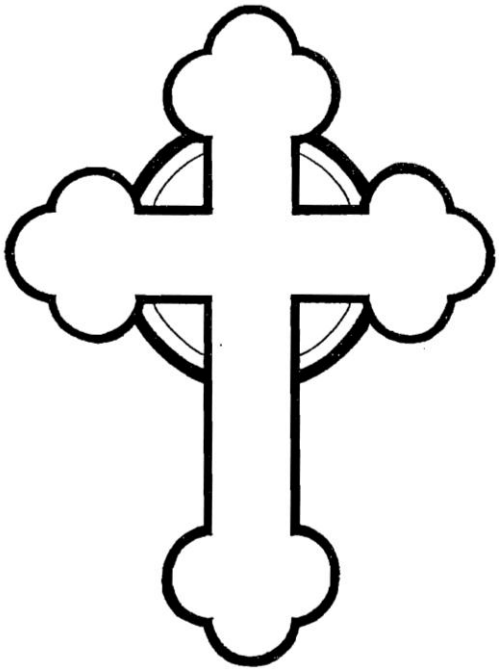

مَنْ أرادَ أنْ يَتبَعَني، فَلْيكْفُر بِنَفسِهِ وَيَحمِل صَليبَهُ وَيَتبَعْني (مر ٨:٣٤)

نشيد

بْصـــــــلِّب بإِيـــــــدي اليَمـــــــينْ
وِبْقِلُّـــــــو يـــــــا ربُّ تعـــــــينْ
آبْ وإبـــــــن وروحْ قُـــــــدُسْ
إلـــــــهْ واحِـــــــدْ. أمـــــــينْ

الميلاد

قريباً جداً سوف نحتفل بِعيد عظيم هو عيد الميلاد، ميلاد الرّب يسوع، الذي يقع ٢٥ كانون الأول من كلّ سنة.

القصّة: كانت مريم حُبلى من الرُّوح القُدس والحُبلى سوف تَلِد، وكان خطيبها يوسف النَّجار من مدينة النّاصرة.

في ذلك الوقت صَدَر أمر من الملك بأنّ على كلّ إنسان أن يُسَجِّل اسمه في المدينة التي وُلد فيها.

ذهب يسوع مع مريم إلى بيت لحم، وكانت مريم تركب على حمار (لأنّهما كانا فقراء) وكان الطَّقس بارداً والمسافة طويلة. عندما وصَلا مدينة بيت لحم لم يجِدا مكاناً يبيتان فيه (فندق) إلى أن وصَلا أخيراً إلى فندق لا مكان فيه لهما أيضاً، لكنّ صاحبه سمح لهما بِالمَبيت في مغارة بِقُربه. وكان في المغارة بقر وغنم. فَبَقيا هناك، وفي الليل ولدت مريم العذراء الطفل يسوع، فَلفَّته بِثَوب ووضعته في المِذود (المكان الذي يوضع فيه طعام الحيوانات) فَكانت الحيوانات تنفخ من أنفاسها وهكذا قدَّمت الدِّفء لِلطِّفل يسوع في ذلك الطَّقس البارد.

وكان في البرّيّة رُعاة يرعون خرافهم، فظهر لهم الملاك. فخافوا كثيراً، لكنّ الملاك قال لهم: لا تخافوا، أنا أُبشِّركم بِفرح عظيم، اليوم قد وُلد لكم مخلِّص في بيت لحم. وظهر مع الملاك كثيراً من الملائكة يرتلون ويمجّدون الرّب فَرِحين بِميلاد الطفل يسوع... فَدخلوا المغارة وقدَّموا إلى الرب يسوع صُوف غنَم لِكي يدفأ وحليباً لكي يغتذي. وظهر في السَّماء نَجم كبير أرشَد المجوس (ملوك) إلى المَغارة فَدخلوا وقدموا هداياهم لِلطفل يسوع.

- الله أحبَّنا فأرسل لنا ابنه الوحيد مَولوداً من مريم العذراء.
- الرّب يسوع وُلِد في مغارة مع أنّه كان بإمكانه أن يُولَد في مكان أفضل (أَليسَ هو ابن الله؟) لكنّ الرب أراد ذلك لكي يُعلِّمنا أن نكون بُسَطاء وأن نُحبّ إخوتنا الفقراء الذين ليس لديهم بيوتاً كبيرة وغنيّة وثياباً وغذاءً جيداً.

ميلادُ يَسُوعَ

المسيحُ وُلِدَ فمَجِّدوه.

<u>أَلَوِّن صُورةِ مِيلادِ يَسُوعَ</u>

نشيد

مِـــــــيلادَكْ يـــــــا يَسُـــــــوع رَبِّي

هُـــــوِّي السَّـــــلامْ وِالفَـــــرَحْ بِقَلـــــبي

مِـــــــيلادَكْ يـــــــا يَســـــــوعْ رَبِّي

نَسّـــــــاني تَعَـــــــبِ الغِـــــــرْبي

يسوع يبارك الأطفال

عندما كان يسوع طفلاً، كان يُطيع والدَيه ويُلبّي كل ما يطلبانه منه وبِسرعة أيضاً. فالطاعة لِلأهل ولِلأكبر منّا (مُعلّمين– جيران) مهمّة جداً لكي نكبر يوماً فيوماً، ونكون أبناء الله.

- هل تُطيعون أنتم أيضاً والديكم ومُعلّميكم مثل يسوع الصّغير؟

لِنأخذ مثلاً: بماذا تحبّ أن تلعب؟ (يُطرَح السؤال على كلّ ولد دَورياً).

عظيم، إن كان أحدكم يلعب أو يشاهد التّلفزيون وهو مُنسجم ومسرور: هل يسمع (يُطيع) كلمة والديه أو مُعلّميه فوراً، وبدون أي تأخير عند مُناداته؟ أم أنّه يبقى حيث هو يلعب؟ وإذا أجاب هل يكون ذلك بِنَبرة وتأفّف وأحياناً بِقلّة تهذيب؟ شو؟ يلاّ ... يلاّ ...؟ أوف ... طَوّلو بالكم إلخ ...

- بِرأيكم هل يجب أن نبقى حيث نحن ونتابع تَسليتنا، أم أنّه علينا أن نُطيع مَن يُنادينا على الفَور؟ لماذا؟

<u>خلاصة</u>: إنّ الطّاعة لِلأهل والمُعلّمين هي طاعة لله أوّلاً، فَهُم يُحبّوننا ويُريدوننا أن نكون ناجحين وفَرِحين في حياتنا، وخاصّةً خَلوقين، مُهذَّبين ومُرتَّبين. ولنتذكّر العذراء مريم وطاعتها لِلرّب عندما طلب منها بِواسطة المَلاك جِبرائيل أن تكون أمّاً لِابنه الوحيد. وأيضاً طاعة الرّب يسوع لِأبيه وخلاصه لنا على الصّليب.

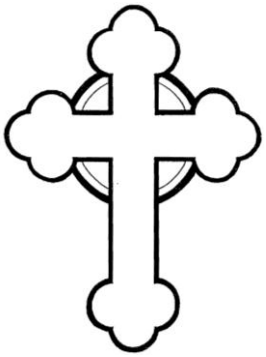

يَسُوعُ يُبارِكُ الأَطفال

أَلَوِّن صُورةِ يَسُوعَ مَعَ الأَطْفال

دَعُوا الأَطفالَ يَأْتونَ إليَّ، ولا تَمنعُوهُم، لأَنَّ لِمِثل هؤُلاءِ مَلَكوتَ السَّماواتِ.

نشيد

يـــــــا ســـــــاكِنْ بِقلُوبْنـــــــا

ضَـــــــوّي كِـــــــلّْ دْرُوبْنـــــــا

نِحْنـــــا طْفالَـــــكْ يـــــا يَسُـــــوعْ

مَولانـــــــــــا وْمَحْبُوبْنـــــــــا

الظهور الإلهي

بعد عيدَي الميلاد ورأس السنة، تُعيِّد الكنيسة المُقدَّسة لِعيد الظُّهور الإلهي (الغْطاس) الذي يقع في ٦ كانون الثاني من كلّ عام.

القصّة: كان يوحنّا المَعمدان يدعو النّاس إلى التَّوبة في برّيّة نهر الأردن (قُرب النَّهر) وكان يقول لِلنّاس: "أنا أُعمِّدُكم بِماء التَّوبة، لكن يأتي بَعدي مَن هو أقوى مِنّي، هو يُعمِّدكم بِالرُّوح القُدس."

وكان يُعلِّم الناس أموراً كثيرة عن الرّب يسوع المُخلِّص، حتى ظنَّ النّاس مِن كلامه أنّه هو المسيح المُنتظَر، خاصّةً وأنّ له تلاميذ. إلى أن كان يوم، كان يوحنا يُعمِّد النّاس في نهر الأردن، وإذ بِيَسوع يقف أمامه ويطلب منه أن يُعمِّده. مانَعَ يوحنّا أوّلاً، فَكيف يُعمِّد الرّبَّ إنسانٌ مثل يوحنّا، هو المُحتاج إلى العِماد من الرّب يسوع؟ لكنّ يسوع أصَرَّ عليه، فَقَبِل يوحنّا. وما إن اعتمَد يسوع من يوحنّا في نهر الأردن، حتى لمعَت السَّماء، وظهَر الرُّوح القُدس فوق يسوع بِشَكل حمامة، وسُمِع صوتٌ من السماء يقول: "هذا هو ابني الحَبيب الذي به سُرِرت"، وكان هذا صوتُ الله الآب. هكذا ظهر الثّالوث القُدّوس، الآب والابن والرُّوح القُدس في معموديّة يسوع. ونحن عندما نعتمد يحلّ علينا الرُّوح القُدس ونصبح أبناء الله (مسيحيّين).

سؤال: مَن منكم رأى معموديّة؟ سوف نرى ذلك.

تطبيق: إحضار وعاء ماء – إحضار دُمية ولفّها بِمِنشفة وهي عارية.

تُغَطَّس الدُّمية ثلاث مرّات في الوِعاء وعند كلّ تَغطيسة يُقال: يُعَمَّد عبدُ الله فلان على اسم الآب والإبن (المرّة الثانية) والرُّوح القُدس (المرّة الثالثة). ثمّ نرفع الدُّمية من الماء ونَلفّها بِالمِنشفة ونَمسحها بِالزَّيت رَمز البَرَكة ونبدأ بِإلباسِها ثياباً جديدةً ثمّ نضع لها صليباً في رقبتها (صليب يسوع). هذا الطّفل قد حصل على النِّعمة وأصبح مسيحيّاً بِالمَعموديّة.

- التَّشديد على هذا القَول: الله ساكنٌ في قلوبنا.

الظُّهُور الإلهيّ

إعتمَدَ يسوعُ في نَهرِ الأُرْدُنِّ على يَدِ يُوحَنَّا.

<u>ألَوِّن صُورة عِمادِ يسُوعَ</u>

نشيد

يُوحنَّـــــا عَمَّـــــدْ يَسُـــــوعْ
وْقَلُّـــــو: لَـــــكْ إحْترامـــــي
وِالآبْ صَـــــوتُو كـــــان مَسْـــــمُوعْ
وِالـــــرُّوح بْشَـــــكلِ الحَمـــــامي

الله يُبارك بيوتنا

بعد عيد الظُّهور الإلهي (الغْطاس) حيث يكون الكاهن قد قدَّس المياه التي شرِبناها وأخذنا مِنها برَكة إلى بيوتنا. يبدأ الكاهن دَورة على بيوت الرَّعية، حيث يقوم بِرَشّ المَنازل بِالمِياه المُقدَّسة، لِتتبارَك هي وساكنيها.

يحمل مُساعِد الكاهن وعاءً فيه مياه مُقدَّسة من عيد الظُّهور، مَوضوعاً فيه باقة من أغصان الزَّيتون، رمز الخير والبرَكة والسَّلام. وعندما يدخل الكاهن البيت، يبدأ، يُشاركه أهل البيت، بِترتيل "باعتمادِك يا ربّ في نهر الأردن" ويرشّ كلّ زوايا (غُرَف) المنزل، بِالمياه المُقدَّسة إشارةً إلى الظُّهور الإلهي وإلى طلَب استدعاء البرَكة والتَّجدُّد، المَوجودة في المياه المُقدَّسة الحالّ عليها االرُّوح القُدس. صحيحٌ أنّها خِدمة مَوسميّة، لكنّها جميلة وضروريّة، إذ تُجدِّد علاقة الكاهن بالرعيّة، والرعيّة مع الرب الظّاهر بِالجسد.

لا ننسى في عيد الظُّهور الإلهي (وهو يوم عُطلة) أن نذهب إلى الكنيسة ونشترك في خِدمة القدّاس الإلهي، وخِدمة تَقديس الماء، وأن نكون جاهزين لِحَمل وِعاء (قنّينة) من الماء المُقدَّس. نأخذه إلى بيوتنا، فَنشرب مع ذَوينا، ونستعمله كُلّما احتَجنا (خاصّة في أوقات الشِّدّة والمرض).

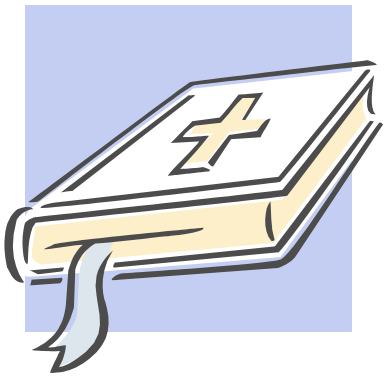

الله يظهر ويبارك بيوتنا

إنتَقوا ماءً مِن يَنابيعِ الخَلاص

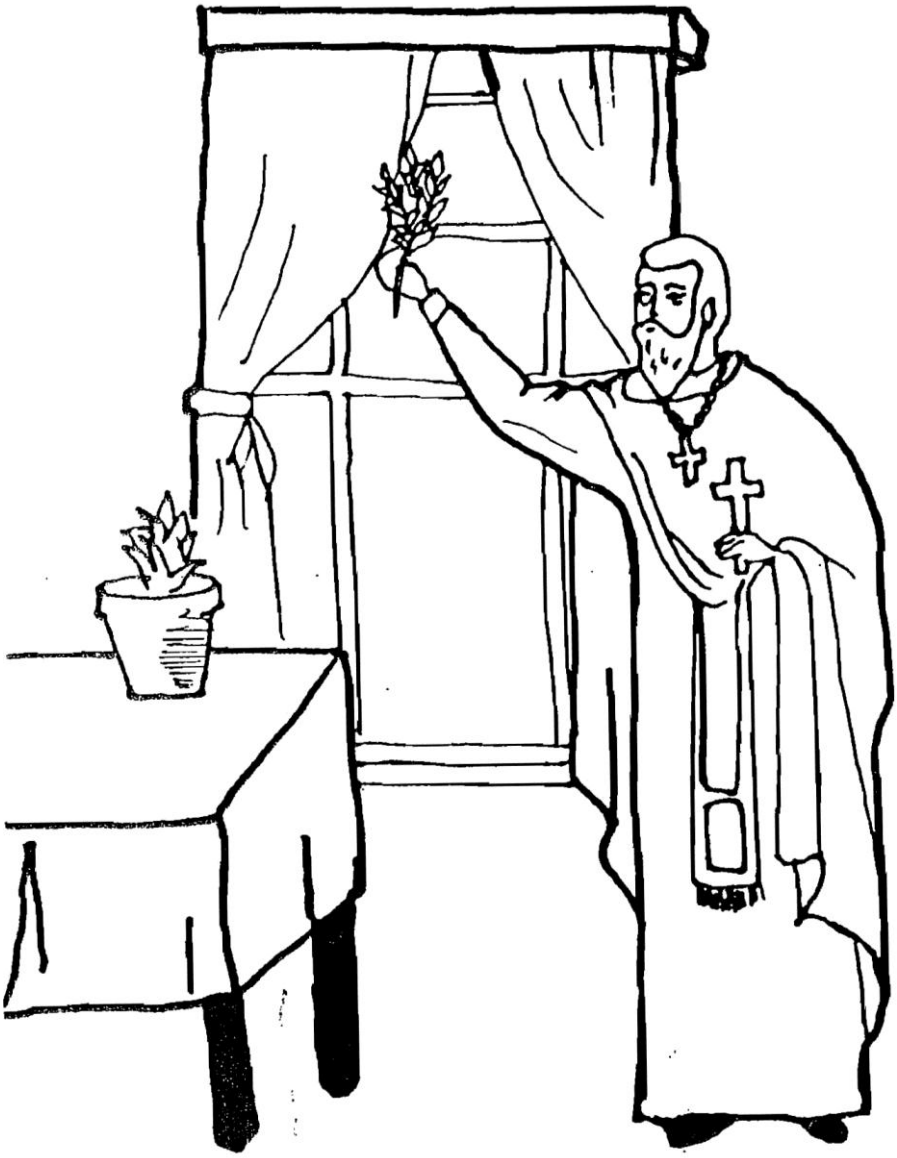

طروباريّة

باعتمادِكَ يا ربُّ في نهرِ الأردن ظَهَرتِ السَّجدةُ لِلثّالوثْ
لأنَّ صوتَ الآبِ تقدَّمَ لكَ بِالشَّهادة مُسَمِّياً إيّاكَ ابناً مَحبوباً
والرّوحُ بِهيئةِ حَمامة يُؤيِّدُ حقيقيةَ الكَلِمةْ
فَيَا مَن ظهرتَ وأنرتَ العالمْ يا ربُّ المجدُ لَك.

يسوع يُساعد والدَيه

كان والد جميل يعمل في البُستان عندما ناداه لِمُساعدته في أحد أيّام الصَّيف. طَلب منه أن يحمل بعض ألواح الخشب من مكان إلى آخر. لمّا نظر جميل إلى كميّة الأخشاب تهرَّب قائلاً: إنّها ثقيلة يا أبي اعذرني. عندها قال له أباه: واذا أعطيتك خمسة آلاف ليرة هل تستطيع حَملها ونقلها؟ طبعاً، أجاب جميل. حينئذٍ أجابه والده: يا بُنيّ لا تُتعِب نفسك أنا سأنقلها بِنفسي.

ولكن، أجاب جميل، سوف أحاول نَقلها. لا عليك، أجاب الوالد، شكراً لِمُساعدتك. فَسكَتَ جميل وعاد إلى البيت مُفتَكِراً بِما فعله وقاله لِوالده.

وفي صباح اليوم التالي، وفيما والد جميل يقف أمام المغسلة يحلق ذقنه، سمع صوتاً في البستان. تَطَلَّع، فَرأى كَومة الخشب مَوضوعةً في المكان الذي يُريد. وعندما دخل جميل لِيغسل يديه ووجهه، كان أباه قد وضع شيئاً تحت كوب الحليب الذي سَيشربه بعد قليل. فرِح جميل بِهذه المفاجأة، إنّها الخمسة آلاف التي طلَبها هو من أبيه. وكذلك فرِحت الأم والأب أيضاً. وكان هذا دَرساً لِجميل لِيُساعد والديه في أيّ شيء يطلبانه منه ومن دون شرط.

<u>التطبيق الحياتي</u>: فتى يسوع يُحبّ الرّب يسوع، لِذا فإنّه يسمع كلامه ويعمل به كما فعل يسوع حين كان صغيراً.

يَسُوعُ يُساعِدُ يُوسُفَ وَمَريَمَ

أَلوِّن الصُورة

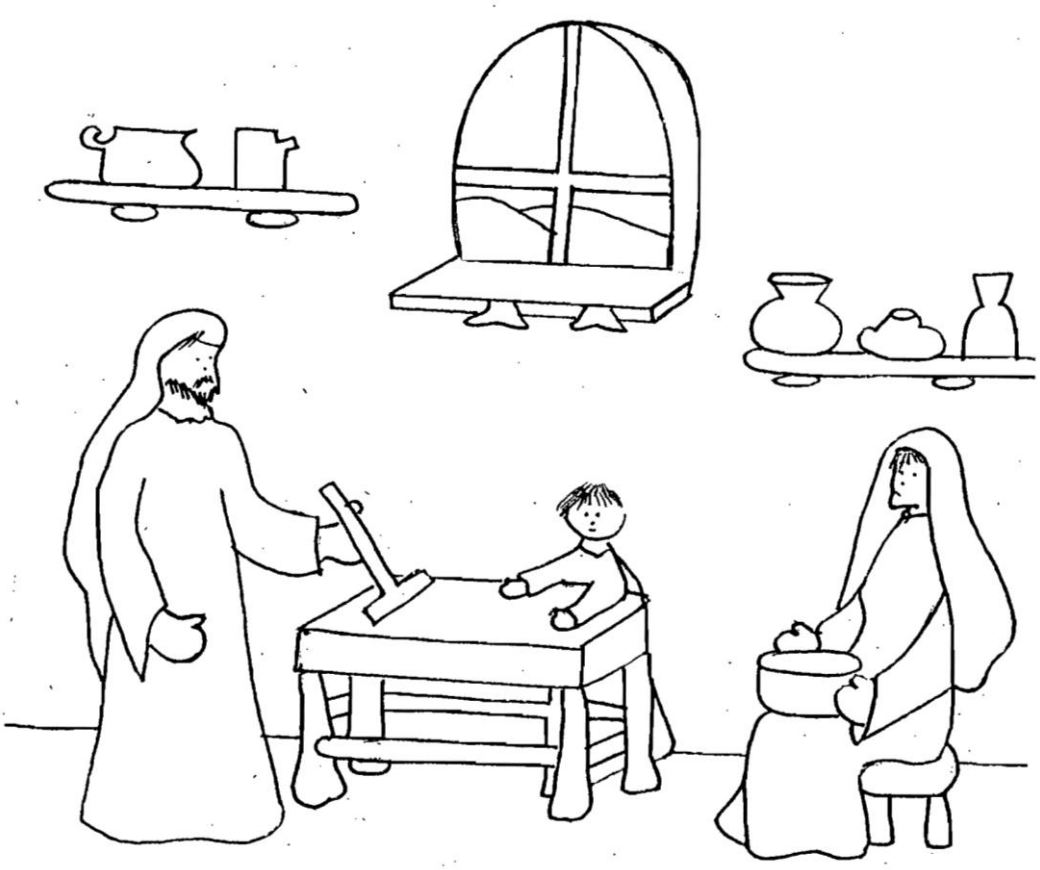

"كُلُّ واحِدٍ يُسَاعِدُ صاحِبُهُ، وَيَقُولُ لأَخيه تشدَّدْ" (إش ٤١: ٦)

نشيد

يَسُـــــوع ســـــاعَدْها لْمَـــــريَم

وْســـــاعدْ يُوسِـــــف النِّجّـــــارْ

أَنـــــا مِنُّـــــو بِـــــتْعلَّمْ

وِبْســـاعِدْ لَـــوْ شُـــو مـــا صـــارْ

النّظافة (سُنبل النّظيف)

- **يُمكن أن تُروى هذه القصّة في بداية العام الدِّراسي أو خلاله.**

ها هو سُنبل يستعدُّ لِلذَّهاب إلى المدرسة. ذهب مساءً إلى الحلاّق، قصَّ شعره. ثم عاد إلى المنزل واستحمَّ بِالماء والصَّابون. وبِالمنشفة جفَّف جسمه وشعره. ثم قصَّ أظافِره بِمِقصِّ الأظافر.

صباح اليوم التالي، وبعد أن غسل وجهَه وتناول فطوره الذي حضَّرته له أمّه، ارتدى ثيابه، وحمل مِحفظة كتبه، وودَّع أمّه. في الطَّريق إلى المدرسة، التقى رفيقه عادل، حَيّا عادل والدة سنبل التي كانت تقف أمام البيت وهي تُودِّع ابنها. فَصارا يلتفتان يُمنةً ويُسرة، ويتضاحكان، غير مُنتبِهَين إلى الطَّريق. وفجأة سقط سنبل في حفرة مَملوءة بِالوَحل وخرج منها سنبل مُتَّسِخاً، فَصار يبكي. عاد سنبل فوراً إلى منزله واستَحمّ من جديد وبدَّل ثيابه. نال سنبل من أمّه تَوبيخاً شديداً، فَوعَدها بأن يكون مُنتَبِهاً دائماً.

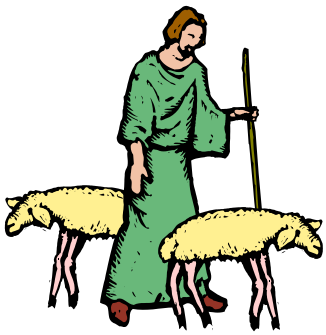

- راجِع كتاب "سنبل النَّظيف" لِأجل الصُّور والألوان (مَنشورات وزارة الثقافة العِراقيّة).

البشـــــارة

(لوقا١:٢٤-٣٨)

١- يضع المسؤول أيقونة البشارة أمام الفِتية ويسألهم عنها.

٢- مريم العذراء أُمّ من؟ ومَن قال أنّها ستَلِده وكيف؟

القصّة:

كانت مريم طفلة صغيرة تقضي أوقاتها في الصّلاة والقراءة المفيدة. وكانت تحبّ والدَيها وتُطيعهم. لمّا كبُرت بقيت تصلّي وخُطبت لِرجل اسمه يوسف النجّار. في يوم من الأيّام بينما كانت تُصلّي وهي ساجِدة (راكِعة)، شعرَت بِنور قويّ (كالشّمس) فخافت جدّاً وأغلقت عينيها مِن شِدّة النور، وبينما هي كذلك تُفكّر بما حدث سمعت صوتاً ورأت ملاكاً أبيضاً كالثَّلج اسمه جبرائيل، قال لها الملاك: لا تخافي يا مريم لقد أرسلني الله لِأبشِّرك، فَأنت ستحبلين وتلِدين ابناً تُسمِّينه يسوع وهو المُخلِّص. فَقالت مريم: ولكنّني لم أتزوّج بعد، ما زلتُ مخطوبة، فكيف أحبل وألِد؟

أجابها الملاك: ستحبلين من الرُّوح القُدس، هكذا أمَرَني الله أن أقول لكِ. فقالت: لِتَكن لي إرادة الرّب (الطّاعة).

ثمّ انصرف عنها الملاك. وهكذا حبِلت مريم العذراء بالرّب يسوع من الرّوح القدس وسوف تلِده.

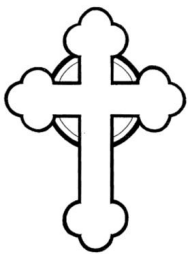

✣ راجع "التوجيهات الروحية لفترة التريودي" (الجزء ٦ من هذه السِّلسلة).

البشارة

قالَ المَلاكُ جبْرائيلُ لِمَريمَ العَذْراءِ: إفرَحي أَيَّتُها المُمتَلئةُ نِعمةً، الرَّبُّ مَعَكِ

بَشِّروا مِن يومٍ إلى يومٍ بخلاص إلهنا

نشيد

مَـــــــرْيَم قَـــــــلاّ جِبرائيـــــــلْ:

الله اختـــــــارِك تـــــــا تْكـــــــوني

إمُّـــــــــــــو لَعِمّانُوئِيـــــــــــــلْ

وْشَـــــــــــفيعة لِلمَسْـــــــــــكُوني

الشَّعانين

(يوحنا ١٢: ١ - ٨)

✣ **مُشاهدة صور القصّة مِن كتاب فداء المسيح (٣) من سلسلة "الله معنا ١ – ٤"**

القصّة:

قبل الفصح (القيامة) بِعدّة أيام، أراد يسوع أن يدخل مدينة أورشليم (القدس). فَلمّا عرف الناس أنّ يسوع قادم، وهم كانوا قد سمِعوا منه وعرفوه من خلال تعليمه وعجائبه، سارَعوا إلى استقباله كَملك، فَحملوا سُعف النَّخل والأزهار والورود، وفرَشوا ثيابهم أمامه ونثروا الأرُزّ. أمّا هو فبِكُلِّ تواضع، ومِثلما أتى إلى العالم ووُلِد في مغارة وفي مِذود البهائم، هكذا دخل أورشليم (مدينة السّلام) راكِباً على دابَّة (جحش) يرافقه تلاميذه وتتبعه جموع بينها الأطفال وهم يهتفون "أوصنّا (الرب) في الأعالي، مبارَكٌ الآتي باسم الرب".

لذا نحن أيضاً نحتفل في مثل هذا اليوم، الذي هو أحد الشَّعانين، ونحمل الشُّموع ونُزيِّنها بِالزُّهور البسيطة والجميلة، خاصّة بِأغصان الزَّيتون. ونذهب إلى الكنيسة، لِنصلّي، ونرافق الرّب في طريقه إلى القيامة. فَنشترك أوّلاً في القدّاس ونتناول جسد الرب ودمه، ثم نَدور في الزِّيّاح خَلْف الكاهن الذي يحمل أيقونة عيد الشَّعانين.

✣ راجِع "التوجيهات الروحية لفترة التريودي" (الجزء ٦ من هذه السِّلسلة).

الشَّعانين

أُوصَنَّا في الأعالي، مُباركٌ الآتي بِاسْمِ الرَّبّ

ألوِّنُ صُورةِ الشَّعانين

نشيد

بِالشُّـــــموعْ بِالشُّـــــمُوعْ وْبِالشُّـــــمُوعْ

يَـــــــلاّ نِسْـــــــتقبِلْ يَسُـــــــوعْ

وِنْقلُّـــــــو إِنـــــــتَ الفـــــــادي

أَظهِـــــــرْ مَجْـــــــدَكْ لِلجُمُـــــــوعْ

القيامة

القصّة:

كان يسوع قد أخبر تلاميذه أنه سيُصلَب ويموت ولكنّه سَيقوم في اليوم الثالث. لم يُصدِّق التلامذة الخبَر. فقد كانوا يعتقدون أنّه يتكلّم عن القيامة في اليوم الأخير (نهاية العالم). لكن، صبيحة الأحد، باكراً جداً، توجّهت النِّسوة اللَّواتي كُنَّ تَبِعن يسوع ومعهنَّ طُيوباً (عُطور– مِسْك– بَخور ...) لِيُطيِّبن جسد يسوع (أليسَ هو الرّب، ومِن واجبهنَّ تكريمه بعد أن أحبّهنَّ كلَّ الحُبَّ وبذَل نفسه عن كلّ واحد؟). وكُنّ يتساءلنَ: مَن يُدحرج لنا الحجَر وهنَّ باكيات (لأنّ الحجَر كان كبيراً وثقيلاً). ولمّا وصلنَ إلى البستان ولم يكنَّ يعرفن أين وُضع يسوع. شاهدن شاباً لامِعاً (الملاك) واقفاً على حجَر القبر المُدحرَج، وبادرهنَّ بالقول: ما بالُكُنَّ تطلُبن الحيَّ مع المَوتى؟ لِماذا تبكِين؟ لقد قام يسوع مِن القبر. إذهبن وبشِّرن تلاميذه. فَركضنَ مُسرِعاتٍ وأخبرنَ الرُّسُل بِالقيامة. أمّا الرّسل، التَّلاميذ، فَبعد أن تأكَّدوا من الخبر، اجتمعوا في علّيّة (غرفة عُلويّة كانوا يجتمعون فيها قَبلاً– تتخيتة) خوفاً من اليهود لِئلاّ يقولوا: قد أتى تلاميذه وسرقوه ليلاً، مُتوقِّعين إعلاناً من الرّب بعد حدث القيامة المجيد. (مرقس ١٦: ١ – ٨)

✣ راجِع "التوجيهات الروحية لفترة التريودي" (الجزء ٦ من هذه السِّلسلة).

قيامةُ الرَّبِّ يَسُوع

ألوِّنُ صُورة القيامة

نشيد

المِســـــــيحُ قـــــامَ مـــــن بَـــــيْنِ
الأَمـــــــوات، ووَطِـــــئَ المـــــوتَ
بِـــــالموت، ووَهَـــــبَ الحيـــــاةَ
لِلَّـــــــــذينَ في القُبُـــــــور.

الإستقلال (قصّة القفص الذّهبي)

صفاء فتاة صغيرة، في السادسة من عمرها، ذهبَت وحدها إلى الحقول كي تتفرَّج على الأشجار الخضراء والأزهار المُلوّنة، وقد فرِحت كثيراً، خاصّة وأنَّها رأت حيوانات كثيرة، منها الطُّيور والضَّفادع وغيرها؛ ولكنّها عندما أرادت العودة إلى البيت لم تستطِع أن تتذكّر الطَّريق لِلعودة، فَخافت وبكَت بعد أن كانت فرِحة.

وفجأةً سمِعت صفاء صوتاً رقيقاً يقول لها: لماذا تبكين؟ فالتفتت صفاء نحو مصدر الصَّوت، فوجدت المُتكلِّم عصفورٌ صغيرٌ جميلُ المَنظر. فَقال العصفور ثانية: لماذا تبكين؟ قالت صفاء: أنا أبكي لأنّي لا أعرف كيف أعود إلى البيت.

قال العصفور: لا داعي لِلبكاء. أنا سأدلّك إلى البيت. وهكذا أرشد العصفور صفاء إلى بيتها. وعندما اقترب منها لِيُودِّعها أسرعت وأمسكت به ووضعته في قفص ذهبي وهي تقول له: لقد أحببتُك ولذلك فأنا منذ اليوم سأُقدِّم لك كلّ ما تحتاج إليه من طعامٍ وماء، وستكون حياتك هنا سعيدة دائماً. قال العصفور بِصوت باكٍ: أنا لست بِحاجة إلى حبّك هذا الذي يحرمني حُرِّيَّتي، التي هي فرحي وسعادتي. فَلم تهتمّ صفاء لِكلام العصفور، بل وضعت له الطعام والماء وانصرفت إلى دروسها.

بعد أيّام، انتبهت صفاء إلى أنَّ العصفور كفَّ عن الغناء، وأصبح حزيناً جدّاً، ضعيف الجسم. فسألَته صفاء: ما بِك؟ هل أنتَ مريض؟ قال العصفور: أنا فِعلاً مريض جدّاً. قالت صفاء: سآخذك إلى الطَّبيب فوراً. قال العصفور: أنا أعرف الدَّواء الذي يُعيد إليّ قوتي وفرحي. قالت صفاء: وما هو اسم ذلك الدَّواء؟ تكلَّم وسأُسارِع إلى شِرائه.

قال العصفور: افتحي باب القفص، وأُخبرك بإسم الدواء. فَفتحت صفاء باب القفص، فَخرج العصفور بِسرعة وهو يقول: "الحرّية وحدها تعيد لي قوّتي وفرحي".

ونظرَت صفاء إلى العصفور الذي كان يطير مُرفرِفاً بِجناحيه سعيداً، وعرفت آنذاك أنّ الذي يُحبّ العصفور أو أيّ مخلوق آخر، لا يجب أن يسجنه في قفص.

✣ أرسم علم وطني لبنان:

الصُّعود

(لوقا ٢٤: ٣٦ - ٥٣)

بعد قيامة الرّب يسوع المسيح من بين الأموات، فرِح التَّلاميذ جداً. وكان الرّب يظهر لهم بين الحين والحين قائلاً: إنّه سَيتركهم بعد وقت، لكنّه لن يتركهم وحدهم بل سيُرسل لهم الرُّوح القُدس الذي سيَحلّ عليهم ويُعطيهم القوّة لِيُبشِّروا كلّ العالم بِكلّ ما عمله وفعله يسوع في حياته.

وبالفعل، بعد أربعين يوماً من القيامة، يُخبِرنا الإنجيل في كتاب "أعمال الرُّسُل" أنّه، وفيما كان التلاميذ مُجتمعين، وقف الرّب يسوع بينهم مُودِّعاً. وإذ به يرتفع عنهم إلى السَّماء تُرافِقه الملائكة. في البَدء حزِن التَّلاميذ، لأنّهم أصبحوا بِدون مُعلِّم. لكنّهم ما لبِثوا أن فهموا وتأكّدوا، أنّ الرّب يسوع أتى إلى العالم لِيُخلِّص الكلّ. ومن بعد أن يعود إلأبيه السَّماوي عليهم أن يُبشِّروا باسمه ويعيشوا حياته بين الناس. بعد أن أعطاهم محبّته وسلامه وقوّته، التي ستكون لِكلّ مَن يؤمن به.

<u>التطبيق الحياتي</u>: يسوع دوماً معنا في السّماء والأرض.

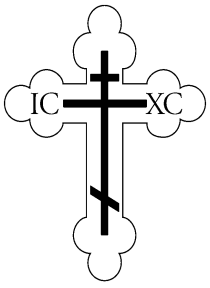

✣ راجِع "التوجيهات الروحية لفترة البنديكستاري" (الجزء ٧ من هذه السِّلسلة).

صُعود يَسُوع إلى السَّماءِ

ألوِّنُ أيقُونة الصُّعُود

نشيد

يَسُـــــــوع طِلِـــــــعْ عَالسَّـــــــما

حَـــــــتّى يْطَلِّعنـــــــا مَعُـــــــو

وْبِقْلُوبنـــــا بـــــاقي عـــــا طُـــــولْ

عَـــــمْ يِسْـــــمعنا ونِســـــمَعُو

العنصرة

(أعمال ٢: ١-١١)

بعد صعود الرب يسوع إلى السماء، إجتمَع تلاميذه الرُّسل لِلصّلاة في إحدى المُناسَبات، وكانوا كلّهم في قاعة كبيرة. وفيما هم يُصلّون، إذ بِريحٍ عاصفة تهُبّ في وسط القاعة. ثمّ ظهرت ألسِنة نارية فوق رؤوس التَّلاميذ. ومع أنَّ الألسنة ناريّة (كأنّها من نار) إلا أنّها لم تُحرقهم (هل تعرفون ماذا كانت الألسنة؟ إنّها الرُّوح القُدس). بعد قليل، اختفت الألسِنة، وصار الرُّسل يتكلّمون بِلُغات عديدة. وفهِموا عندها أنَّ الرّب كان وعَدهم قبل صُعوده بِإرسال الرُّوح لِيَحلّ عليهم ويُعطيهم القوّة والفَهم. (هل تعرفون كيف يحلّ الرّوح القُدس علينا في الكنيسة؟ بِالمعمودية، بِالمناولة، بِسَماع كلمة الله إلخ ...). ومن تلك الساعة انطلق الرُّسُل لِلبِشارة بالرّب يسوع المسيح وبِمحبّته لِلبشر في كل العالم.

<u>التطبيق الحياتي</u>: يسوع يحبّنا، أرسل لنا الرُّوح القُدس لكي يُنير عقولنا وقلوبنا.

✣ راجِع "التوجيهات الروحية لفترة البنديكستاري" (الجزء ٧ من هذه السِّلسلة).

حُلُول الرُّوحِ القُدُسِ

أُلوِّنُ صُورةَ العَنْصَرَةِ

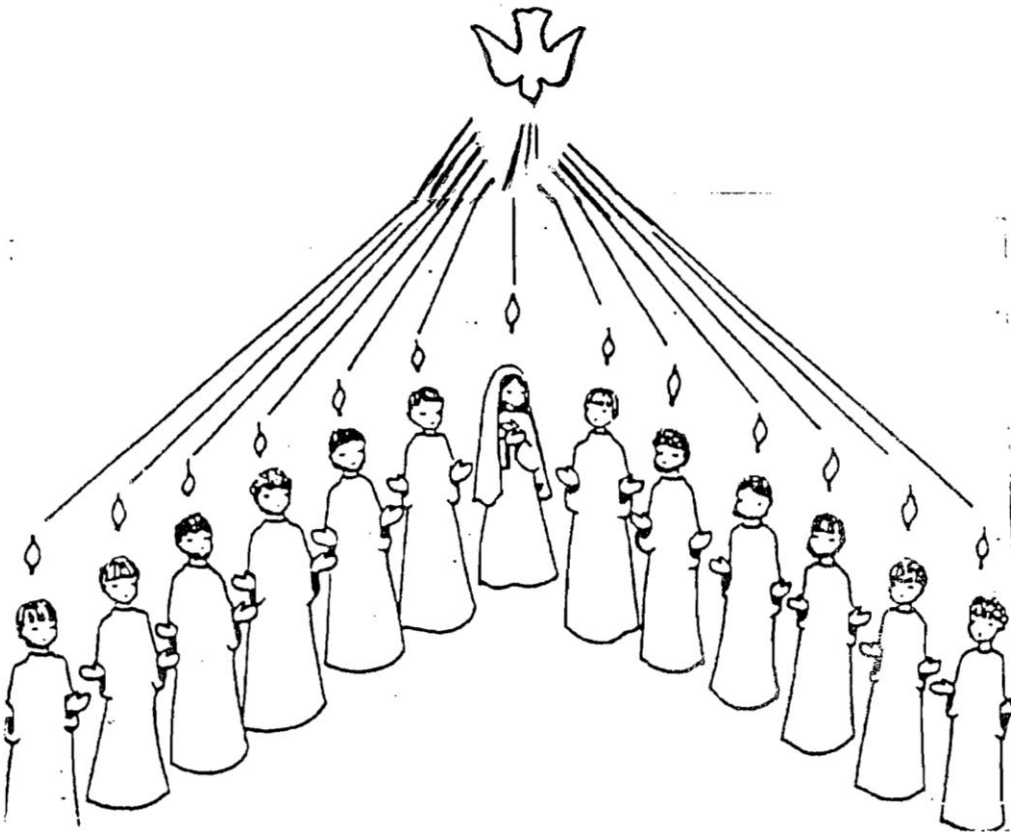

أَعطاهُم الرُّوحُ القُدُسُ أنْ يتكلَّموا بِلُغاتٍ عَديدةٍ.

نشيد

كـــــــانُوا كِلُّـــــــن مِجتمعـــــــينْ
عَـــــــمْ بِيصَـــــــلُّوا مِتِّفْقـــــــينْ
نِـــــزِل الـــــرُّوحْ بْـــــرِيحْ وْنـــــارْ
صـــــــارُوا قوايـــــــا وْفِهْمـــــــانينْ

المحتويات

الموضوع	الصّفحة
١- الخليقة (الله الخالق)	٣
٢- الخليقة (الملائكة)	٥
٣- الخليقة (السماء في النهار والليل)	٧
٤- الخليقة (الحيوانات)	١١
٥- الخليقة (الأسماك والطيور)	١٣
٦- الخليقة (الإنسان)	١٥
٧- الخليقة (عناية الله)	١٧
٨- مواهب الله (الحواس الخمس)	١٨
٩- الكنيسة	٢٠
١٠- القديسة بربارة	٢٣
١١- الصلاة	٢٥
١٢- إشارة الصليب	٢٧
١٣- الميلاد	٢٩
١٤- يسوع يبارك الأطفال	٣١
١٥- الظهور الالهي	٣٣
١٦- الله يبارك بيوتنا	٣٥
١٧- يسوع يساعد والديه	٣٧
١٨- النظافة (سنبل النظيف)*	٣٩
١٩- البشارة	٤٠
٢٠- الشعانين	٤٢
٢١- القيامة	٤٤
٢٢- الإستقلال(قصّة القفص الذهبي*)	٤٦
٢٣- الصعود	٤٨
٢٤- العنصرة	٥٠
المحتويات	٥٢
المراجع	٥٣

* لم تُدرَج أعياد القدّيسين والمُناسبات الخاصّة (أعياد الشُّفَعاء وغيرها) ضمن البرنامج، بل تركنا لِكلّ مسؤول تكييفها مع البرنامج العام المُقترَح.

المراجع

١- الكتاب المقدس بِعَهدَيه.

٢- إلى أطفال يسوع (منظّمات الطفولة في حركة الشبيبة الأرثوذكسية).

٣- نحن نعيش في عالم الله (منشورات النور).

٤- معاً إلى الله (منشورات النور).

٥- سلسلة "الإنجيل بالأيقونة"، زكيّة حداد (مطرانية حمص).

٦- سلسلة "الله معنا ١-٤" (جمعيّة الكتاب المقدّس مع منشورات النور).

٧- صديق الأطفال يسوع (دار الثقافة- مصر).

٨- يسوع يبارك الأولاد- برثيماوس- (المركز اللّوثري لِلخدمات).

٩- بانوراما (جمعية الكتاب المقدس).

١٠- الكتاب المقدّس لِلصغار (جمعية الكتاب المقدس).

١١- اكتشف بِنفسك قصص الكتاب المقدّس (مَطبوعات إيجلبز- مصر).

١٢- قِصص مختارة من الكتاب المقدس (جمعيّة الكتاب المقدس).

- ضرورة وجود هذه المجموعة من البرامج، إن لم يكن أكثر، في مُتَناول مسؤول التربية الدينيّة لأنّها أولويّة العمل البشاري.